

التقريرات على)المحبة لله سبحانه (للمحدث إبراهيم الخُتَّلِي |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله ربنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد فهدي هو الدرس السادس عشر من برنامج الدرس الواحد الثامن - 00:00:00

والكتاب المقصود فيه هو كتاب المحبة لله سبحانه. للمحدث الثقة الصالح إبراهيم الخُتَّلِي. وقبل الشروع في إقرائه لابد من ذكر مقدمة المقدمة الأولى التعريف بالمصنف. وتنتظم في ثلاثة مقصود. المقصود الأول - 00:00:20

جر نسبه هو المحدث الثقة إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتَّلِي البغدادي المقصود الثاني تاريخ مولده لم يذكر أحد من مترجميه سنة ولادته المقصود الثالث تاريخ وفاته توفي رحمة الله قرب سبعين ومترين - 00:00:50

وتعذر الاطلاع على مقدار عمره لجهالت تاريخ ميلاده ولم يقدر أحد من مترجميه. فرحمه الله رحمة واسعة. المقدمة الثانية التعريف وبالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقصود أيضاً. المقصود الأول تحقيق عنوانه - 00:01:29

اسم هذا الكتاب كتاب المحبة لله سبحانه. ويidel على ذلك شيئاً من اثبات هذا الاسم على نسخة الكتاب والآخر ذكر جماعة له منهم ابن حجر منهم ابن رجب في استنشاق نسيم الانس. المقصود - 00:01:59

الثاني بيان موضوع هذا الكتاب موضوع جليل من أجل اعمال القلوب وهو محبة الله عز وجل المقصود الثالث توضيح منهجه هذا الكتاب منسوج على طريقة المحدثين فهو كتاب مسند - 00:02:42

ذكر فيه مصنفه الاخبار والاثار والاشعار بسانديده سرداً متتابعة ولم يترجم الا بترجمة واحدة في اثناء الكتاب وله كلام حسن في بيان بعض احوال المحبة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورين والسامعين وجميع المسلمين. قال - 00:03:26

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. حدثنا يحيى ابن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله عز وجل لما يغزوكم به من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا آل بيتي لحبي استفتح المصنف رحمة الله تعالى كتاب المحبة بهذا الحديث المصرح بالامر بها - 00:05:00

وهو حديث اخرجه الترمذى وغيره واسناده ضعيف. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المروي أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه اي لما له عليكم من الاء جزيلة بما يسبغ عليكم من النعماء التي تتغدون بها - 00:05:20

ما يحصل به قوام ابدانكم وارواحكم معاً. فموجب المحبة هو الانعام ولا ريب ان الانعام موجب لمحبة المنعم سواء في حق الخالق او المخلوق كما قال ابو الفتح البستي احسن الى الناس تستعبد قلوب - 00:05:50

فطالما استعبد الانسان احسانه. فان الفطر جارية على هذا ومن دقائق التصرف القرآني انه لم يأتي الامر بالمحبة في القرآن الكريم امراً مباشراً حامل على ذلك هو الاعلام بان المحبة المطلوبة في حق الله سبحانه وتعالى ليست كفierre - 00:06:20

بل هي المحبة المنتظمة في تأليه عز وجل. المعبر عنه في القرآن بالعبادة. فان الله سبحانه وتعالى امر خلقه بان يعبدوه في اية عديدة. وهذه الاوامر المنتظمة في الامر عبادة متنظمة للامر بالمحبة. وتجريد العبادة اعظم من الاقتصار على المحبة. لان العبادة - 00:06:50

محبة وزيادة فان المحبة فان العبادة تجمع بين محبة العبد ربه وذله له فجيء بالامر الاجماع طلبا لتحصيل الاعلى. نعم حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سنوات ابن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:07:20 احباوا من احب الله. احباوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله عز وجل ولا تقسون عليه قلوبكم حدثني هذا الحديث ضعيف لان ابن اسحاق من اتباع التابعين وقد اعظل - 00:07:50

الحديثه هذا ولم يسنه الى من حدته. ومعنى ما في هذا المروي ولا تقصون عليه قلوبكم اي لا تضعفن قلوبكم عن الانتفاع به كما وقع لاهل الكتاب لما قال عليهم الامد فقسست قلوبهم على - 00:08:10 كتابهم فصار اخذهم به ظعيفا واثره في نفوسهم معدوما. نعم حدثني زياد ابن ابي دلوه قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا عبد العزيز بن عمير قال ابا سليمان الواسطي ابا سليمان الواسطي يقول ذكر النعم يورث المحبة. هذا معنى ما تقدم في قوله احباوا الله - 00:08:40

لما يغدوكم من النعم. فان النعم تورث المحبة وملحوظتها والاطلاع على دقائقها اسرارها واسرارها يزيد محبة العبد ربه. نعم. حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا زكريا بن عدي قال سمعت عابدا باليمين يقول حب الله تعالى يضفي الابدان ويورث الطاعة. قوله حب الله - 00:09:10

يضفي الابدان لأنها تجتهد في رضا محبوبها. واجتهادها في رضا محبوبها يؤثر فيها ظعفا نعم. قال ابراهيم كان يقال من عالمة المحب لله عز وجل دوام الذكر بالقلب واللسان وقل ما ولع المرء بذكر الله تعالى الا افاد منه حب الله عز وجل. وهذا شاهدوا - 00:09:40 بعض السلف من احب شيئا اكثرا من ذكره. فمن احب الله سبحانه وتعالى داوم على شهود ذكره به بالقلب واللسان. نعم. ويقال تجدد ذكر الموت يحلق من القلب ما سواه ويحيي القلوب الميتة - 00:10:10

حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية الازرق قال حدثني سعيد العلام الموصلي يقال قال فتح الموصلي ايثار محبة الله على محبتك من عالمة حبك لله عز وجل. لان - 00:10:30

من قدم محبة الله عز وجل على محبته فقد خرج من سلطان هوى النفس عليه فان النفس تنازع المرء وربما غالب هوى النفس عليه فتركت ما يحب محبوبها كما قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله هواه فان هؤلاء تسلطت عليهم انفسهم - 00:10:50 فتبعوها وتتركوا ما امر الله سبحانه وتعالى به. اما من اثر محبة الله عز وجل وصرف نفسه عن هواها فذلك صادق في حبه لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:11:20

الاثر السابق يحلق او يخلق. هم. يحلق من او يخلق. لا يجوز يحلق يعني ما يبقي فيه شيء تجد ذكر الموت يحلق من القلب ما سواه. احسن الله اليك. وقال فتح المحب لله عز وجل لا يجد مع حب الله عز وجل للدنيا لذة - 00:11:40

ولا يغفل عن ذكر الله طرفة. حدثنا حرملاة ابن يحيى الكندي قال ابنا عبد الله بن وهب قال فان ابنا ابن لهيعة قال ابنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتبة بن حميد الضبي عن عبادة بن نسيم قال اخبرني - 00:12:00

ابو موسى الكندي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان في قلب الرجل ان يحب الله عز وجل هذا الحديث اسناده ضعيف. لكن معناه صحيح. ويشهد له - 00:12:20

حدث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه في صحيح مسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربيا. الحديث فان الرضا بالله رب يتضمن محبته ومثله ايضا حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن في - 00:12:40 فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فمحبة الله سبحانه وتعالى تتمر الايمان. ومن امن بالله عز وجل احبه حدثني محفوظ ابن الفضل قال حدثنا غوث ابن جابر قال حدثني عقيل ابو معقل عن وهب ابن منبه قال ان المؤمن - 00:13:00

الخالص ايمانه لا يحبك حبه الله عز وجل احدا. ولا يخشاك خشية الله عز وجل احدا. فانه يعلم علما يقينا ان الخلق كله لله عز وجل وبيد الله وكان الله تعالى اهل ذلك منهم في القدرة عليهم - 00:13:30

والنعمة والبلاء الحسنين عندهم. حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني عبد الله ابن لهيعة قال حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الایمان المحبة لله عز وجل وفي الله - 00:13:50 تناه الایمان البر والعدل وتحقيق الایمان اكرام ذي الدين وذى الشيبة ومن لم يرحم صغيرا ويجل كبيرا فليس منا هذا حديث مرسى من مرايسيل ابن الشهاب والحديث المرسل كما سلف من جملة الضعاف ومعناه - 00:14:10 المتضمن للدلالة على مبلغ اثر الایمان اثر المحبة في حصول الایمان ظاهر فيما تقدم من حديث العباس وانس بن مالك رضي الله عنهما فان كان لا يحصل الا مع محبة الله عز وجل. نعم. حدثني سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال انبأنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الخندق فقال بسم الله وبه بدينا. ولو عبّدنا غيره شقينا حبذا ربا وحب الدين - 00:15:00 او حبذا هو وحب دينه. وهذا ايضاً مرسى فان ابا عثمان النهدي احد المخضرمين نعم. حدثنا موسى ابن ابي النصبي قال حدثنا مخلد بن حسین عن شيخ من اهل البصرة - 00:15:20 انا يهودي فاسلم كان يقرأ الكتب قال اول العبادة حب الله عز وجل الا ترى ان الرجل يحب الرجل فيمر حباه. قال ابراهيم ابن سعيد الجوهري كانه يبحث على الحج. قول ابراهيم كانه يبحث على - 00:15:40 حج لذكره بيت الحرام فهو يشير بقوله فيمر بداره حباه له ان من محبة الله سبحانه على قصد بيته وهذا حال المحبين كما قال الله عز وجل واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنا - 00:16:00 فالثبات هو الذي تتطلع نفوسهم اليه ليعودوا اليه مرة بعد مرة. فالبيت الحرام هو بمنزلة المغناطيس الذي يجذب قلوب المؤمنين بمحبتهم لله عز وجل ان يشهدوا هذا المشهد مرة بعد مرة. نعم. حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا يزيد ابن يزيد البكري وقال حدثنا حبيب - 00:16:20 يعني ابا محمد قال قلت للحسن يا ابا سعيد ما الاواب؟ قال رجل قلبه معلق عند الله عز وجل اصل الاواب هو الرجوع والاواب هو الرجاع الى الله سبحانه وتعالى تائبا اليه - 00:16:50 ولما كانت هذه حالة من تكرار الرجوع الى الله عز وجل اذا انغمست في معصية او زلت قدمه فيها كان ذلك دليلا على تعلق قلبه بالله سبحانه وتعالى. فهو اذا اخطأ تبصر ورجع الى الله سبحانه وتعالى لعظيم صلة قلبه بربه سبحانه - 00:17:10 وتعالى فالاواب هو المكرر للتوبة مرة بعد مرة والانسان لا يعاب على الذنب منه ولكن يعاب على عدم التوبة منه. فان الذنب ملازم للادمية كما في حديث ابي ذر رضي الله عنه في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه - 00:17:40 رب تبارك وتعالى يا عبادي انكم تذنبون بالليل والنهار. فقوله تعالى في هذا الحديث الالهي انكم تذنبون بالليل والنهار دليل على ملازمة الادمية للخطيئة وفي معناه حديث انس كلبني ادم خطاء واسناده ضعيف فلا يلام العبد على - 00:18:10 صدور القضية منه ولكن يعاب على عدم التوبة منها. فاذا تاب منها وان تكررت مرة بعد مرة وهو يكرر توبته كان ذلك دليلا على تعلق قلبه بربه سبحانه وتعالى قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في الرسالة التدميرية ان - 00:18:40 عندما اذنب فندم كتاب. فمن اشبه اباه فما ظلم. انتهى سلامة نعم حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمامي قال حدثنا جعفر ابن سليمان الضعبي قال حتى عبد الصمد ابن معقل قال سمعت رجلا سأله عمي وهب ابن منه في مسجد الحرام قال حدثني رحمك الله عن زبور - 00:19:10 داود قال وجدت في احد ثلاثين سطرا ان يا داود اسمع مني والحق اقول من من لقيني وهو يحبني ادخلته جنتي يا داود اسمع مني. يا داود اسمع مني والحق اقول. من من لقيني وهو يخاف عذابي - 00:19:40 لم اعذبه حدثني عبدالله بن ابي بكر المقدسي قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال كان العابد يقوم في جوف الليل فيقول اتراء معدني وانت قرة عيني؟ يا حبيب قلباها. حدثني اسماعيل - 00:20:00 ابن محمد ما ابن محمد ما اهان. قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال لقيني راهب مرة وعلي عباءة فقال لما لبست العباءة؟ قال

قلت خوفا منه؟ قال وتحبه؟ قال قلت نعم. قال كلام يعذب من يحبه - 00:20:20

حدثني اسماعيل ابن محمد قال حدثنا زهير البصري قال لقيت شعوذة العابدة فقالت لي ما احسن طريقتك الا انك المحبة. قال قلت ما انكرها؟ قالت لي تحب ربك؟ قال قلت نعم. قالت فكيف تخاف الا يحبك وانت تحب - 00:20:40

قال قلت انا احبه لما اولاني وما بدأني بمعرفته.ولي ذنوب اخاف الا يحبني بما كسبت. قال غشي عليها ثم فاقت فقالت زه. حدثني حميد بن الربيع اللخمي قال حدثني زيد بن الحبابة العكلي - 00:21:00

قال حدثني محمد بن صالح المدنى قال حدثني سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال كنا مع القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فما يصل ابى بكر الصديق ففرض بقدید فسمعته يقول انت ربى وحبي وسيدي - 00:21:20

حدثني قوله في وصف الله سبحانه وتعالى انت ربى وحبي وسيدي ثبت عند ابى داود وغيره قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله. الا ان مخاطبة الله سبحانه وتعالى بهذا في - 00:21:40

دعا ونحوه قليل في كلام السلف. ولم يوجد في كلامه صلى الله عليه وسلم فهو جائز وليس من جنس المأمور به مستحبا او واجبا. فالاولى تركه في الدعاء وسؤال الله عز وجل باسمائه الحسنى. نعم - 00:22:00

حدثني زياد ابن ايوب قال حدثني احمد بن حواري قال سمعت بشري ابن السري يقول ليس من اعلام الحب ان تحب ما يبغضه حبيبك قوله ليس من اعلام الحب اي ليس من دلائل الحب. محبة ما يبغضه حبيبه. نعم. حدثني عن - 00:22:28

علي ابن عيسى المروذى قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثنا عثمان بن زفرا التيمي قال حدثنا حسن بن عياش قال سمعت محمد ابن النظر الحارثي يقول ما يكاد يمل القربة الى الله تعالى محب لله عز وجل - 00:22:48

يكاد يسام من ذلك. حدثني اسحاق بن ابراهيم قال بلغني انه قيل لبعض الحكماء اي الاعمال افضل؟ قال ما زهدك في الدنيا؟ قال ثم ماذا؟ قال ما هون على قلبك بذل المجهود من عملك لله عز وجل قال ثم ماذا - 00:23:08

قال ما حبب اليك لقاء الله عز وجل؟ قال وما الذي يحبب الي لقاء الله عز وجل؟ قال شدة حب الله عز وجل حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن مالك بن ضيغم. قال حدثني مولى لنا قد ادرك جدي يكنى ابا ايوب قال - 00:23:28

جده ضيق ذات يوم يا ابا ايوب منعني والله حب الله تعالى من الاشتغال بحب غيره. قال ثم مال فسقط مغشيا عليه قال و قال لي ابو ايوب يابني يابني ما ادركت من العابدين في زمانه احدا اشد اجتهاضا منه لك انه قد كان - 00:23:48

الاخرة ورافق النبيين والشهداء والصالحين. ثم فرق بينه وبينهم فهو يجهد نفسه رجاء ان يرد اليهم نبأني علي ابن مسلم الطوسي قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا رياح بن عمرو القيس قال حدثنا ثور ابن يزيد قال - 00:24:08

قرأت بالتوراة ان القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله تعالى. حدثنا عبد الرحمن بن مسروق قال حدثنا ابن حاتم قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول ان القلب المحب لله تعالى يحب النصب لله تعالى اي يحب

قوله في اثر مالك وفي سابقه المنقول عن التوراة ان القلب المحب يحب ان القلب المحبة لله تعالى يحب النصب لله تعالى اي يحب التقرب الى الله عز وجل ولو لحقه في ذلك - 00:24:48

تعب وعنة ويصدق هذا حاله صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فتقول له فيقول افلا فتقول له انك - 00:25:08

ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول يا عائشة افلا اكون اكون عبدا شكورا. فهو صلى الله عليه وسلم لفطر محبته لربه عز وجل احب التقرب اليه ولو لحق - 00:25:28

بدنه ولو لحق بدنه تعب وعنة. نعم. قال ابراهيم جنيد قال بعض العباد وجدت الله غيورا يمنعني من كل من ارجوه. وان سمح قلبي في مودتي اجراء على لسان وشوقاه ثم خر مغشيا عليه. حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا انس بن - 00:25:48

ابو ضمرة قال لباني نوفل بن مسعود انه حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه صلى الله انه سمعه يقول يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من لقي الله عز وجل وهن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه - 00:26:18

ایمان بالله ورسوله والثانية حب الله والثالثة لان تقد نار فيلق فيها احب اليه من ان يرجع الى الكفر حدثنا عبيد بن جناد الحلبى
قال حدثني عبيد الله بن عمرو الرقى عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول - 00:26:38
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان ان يرجع في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار. وان يحب المرء المسلم لا يحبه الا الله عز وجل. ساق المصنف رحمة الله تعالى - 00:26:58
هنا حديث انس الذي قدمت ذكره فيما سلف اصلا في كون الايمان دليلا على محبة الله عز وجل وهو حديث مخرج في الصحيحين
باللفظ الثاني دون الاول. فان اللفظ الاول وفيه - 00:27:18

ثلاثة من لقي الله عز وجل وهن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه ضعيف لا يصح وانما المحفوظ هو كون هؤلاء الثلاث سببا
لوجود حلاوة الايمان. نعم قال ابراهيم بن الجنيد قد رويانا ان القلب المحب لله تعالى يحب التعب والنصب لله عز وجل وهيهاتان
على حب الله بالراحة - 00:27:38

قوله وهيهات ان ينال حب الله بالراحة. شاهده امره تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم. في قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب فان ادرك المراتب العلا لا يكون الا - 00:28:06

بكمال الاشتغال بعبادة الله عز وجل والاقبال اليه فاذا فرغ الانسان من تحصيل ما به معاشه في الدنيا اقبل على عبادة ربه سبحانه
وتعالى متقربيا اليه. ولما جل هذا صارت القرية سببا للمحبة. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنواقل حتى احبه. فجعل الله سبحانه وتعالى معراج المحبة طلب - 00:28:56

الى عز وجل باداء الفرائض والنواقل. نعم. حدثنا يحيى بن عبد الله بن كان قال حدثنا المفضل بن فضالة القطبان عن ابي عروة عن
ابي عروة البصرة عن زياد ابي عمار عن - 00:29:16

انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عالمة حب الله حب ذكره وعلامة بغض الله بغض ذكره. واسناده وهذا
الحديث ضعيف ولا يروى من وجه ثبت. لكن محبة - 00:29:36

محبوب تورث صاحبها محبة ذكره. كما ان من اعرض عن ذكر شيء فهو مائل عنه. بغض له نعم. وحدثنا الحسن بن عثمان بن حماد
البصري قال اخبرني اسد بن راشد ابو يزيد الدق - 00:29:56

قال حدثنا عمار صاحب السقط عن انس ابن مالك قال ان من عالمة حب الله عز وجل ان من عالمة حب الله عز وجل حب ذكر الله
ومن عالمة بغض الله بغض ذكر الله. حدثنا محمد بن يزيد بن كثير العجلي قال حدثنا اسحاق بن سليمان - 00:30:16
الروازي قال حدثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن انس عن بعض اصحابه قال عالمة حب الله تعالى كثرة ذكره انك لن تحب شيئا الا
اكثرت ذكره. ومن عالمة الدين الاخلاص لله وعلامة العلم. خشية الله عز وجل وعلامة شكر الرضا بقضاء الله والتسليم - 00:30:36
لقدره بنيني اسحاق بن ابراهيم الصوفي قال قرأت في بعض الكتب قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معاشر احیوا قلوبكم بذكر الله
عز وجل وامیتوها بالخشية ونوروها بحب الله عز وجل وفرحوها بالشوق اليه. في هذا - 00:30:56

الاثري المروي عن عيسى ابن مريم وامیتوها بالخشية هكذا هو في في عدة مصادر كحلية الاولى وغيرها. ومعنى امیتوها بالخشية
امر باطعافها عن التكبر والتطلع. فان الامانة تقتضي انكسار القلب لله سبحانه وتعالى. وليس المراد جعل القلب ميتا فان موت القلب
ما يفر - 00:31:16

منه المحبون ولكن مقصوده امیتوها عن التكبر والفرح بما انتم عليه من اقبال على ربكم سبحانه وتعالى لئلا تغتروا. نعم. قال ابراهيم
قال بعض العلماء اعلموا انكم بالمحبة التي ترتفعون وبالзнания ترحبون وبالشوق ترغبون وبحسن النية تقهرون الهوى و بتدرك الشهوة
تصفوا اعمالكم - 00:31:56

ليكن ملکوت السماء في عليين. فمن اراد منكم الراحة فليعمل في منازل اهل المحبة فان من اخلاق محبة الله اي تعالى كثرة الذكر في

ساعات الليل والنهار. بالقلب واللسان فان امسك اللسان فبالقلب فان - 00:32:26

ترى القلب فان ذكر القلب ابلغ وانفع. نبئني محمد بن الحسين قال حدثي الصوت بن حكيم قال سمعت ابا عبدالرحمن المغازلي يقول
ليس يعطى طريق المحبة غافل ولا ساه المحب لله طائر القلب كثير الذكر متسبب - 00:32:46

رضوانه بكل سبيل يقدر عليها من الوسائل والتوافل دوبا دوبا وشوقا شوقا. قوله متسبب الى رضوانه اي بادل كل سبب في الوصول
الى رضوان الله سبحانه وتعالى نبأني عون عن ابراهيم قال نبان احمد بن وابي الحواري قال حدثنا موسى ابو عمران قال من شرب
بكأس المحبة لله عز وجل - 00:33:06

قد ركب رحل المنقطعين الى الله عز وجل. نبئني سلمة بن شبيب قال اخبر قال انبأنا سهل ابن عاصم قال انباءنا عبدة عن ابي خزيمة
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ذلك عن ربه عز وجل قال علام - 00:33:36

الظهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا واذا كان كذلك لم ينسني على حال. اذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال بي كي لا اذا فاذا
نسيني حركت قلبه. اذا تكلم لي اذا سكت سكت لي فذلك الذي تأتيه المعونة - 00:33:56

عندى نائما يقضان حدثني حديثا يحيى هذا مرسل من مراسيل الحسن ومراسيل الحسن ضعاف نعم. حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا
المفضل ابن فضالة عن ابي عروة البصري عن ابي عمار عن انس عن انس ابن مالك - 00:34:16

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصبح همه غير الله تعالى فليس من الله عز وجل واسناد هذا
الحديث ضعيف ومعنى من اصبح همه غير الله تعالى اي اصبح مشتغلا بغير ما امر الله - 00:34:36

سبحانه وتعالى قد استولى شغله بغير الله عز وجل على قلبه حتى صرفه عن الاشتغال بما امره الله عز وجل حدثنا محمد بن مقاتل
المروذى قال ان بان عبد الله بن المبارك قال ان بانا سفيان قال كتب الي الحجاج بن فرافصة قال - 00:34:56

فرافصة. كتب الي الحجاج بن فرافصة. قال قال بدين من عرف. من عرف ربه احبه ومن عرف الدنيا فيها والمؤمن لا ينhero حتى يغفل
وان تفكر حزن. انبأني اسحاق بن ابراهيم قال قال بعض طلاب الحكم عند - 00:35:19

معرفة الله يغنى هيجان المحبة وعند هيجان المحبة اتصال القلوب بذكره ومناجاته. حدثنا حرملاة بن يحيى قال فان بانا عبدالله بن
وهب قال نبئني عبدالرحمن بن زيد بن اسلمة قال ان الله تعالى ليحب العبد فيبلغ من حبه اذا حبه ان يقول - 00:35:39

فاعمل ما شئت فقد غفرت لك. وشاهدوا هذا ما اتفق لاهل بدر فان الله عز وجل قد احبهم وجعل لهم فضلا على سائر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم. حتى قال فيهم النبي صلى الله - 00:35:59

عليه وسلم كما في الصحيح وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانما وقع لهم هذا بمحبة الله
عز وجل ايام لكم اعمالهم وقوه اقبالهم على الله - 00:36:19

عز وجل نبأني اسحاق بن ابراهيم قال قال بعض الحكماء من ايس من الله عز وجل لجأ الى نفسه ومن ايس من نفسه لجأ الى الله
تعالى ومن لجأ الى الله تعالى تم عزه وغناه - 00:36:39

نبئني محمد بن الحسين الخرساني عن صالح بن عبدالله قال نبئني عبدالعزيز بن عبدالوهاب قال قال حكيم من الحكماء اخواني
معشر الرباني نعلم انه لن تصفو القلوب من والعيوب حتى يكون لهم في الله تعالى هما واحدا. ويكون السبيل الى - 00:36:59

محبة الله تعالى قاصدا ثم قال عقبة والله من العقاب كؤود لن يقطعها الا حازم زاهد قد فارق الدنيا بقلبه وانقطع عن اهلها الى ربه. ثم
قال جعلنا الله واباكم من اهل مخالصته والجد والاجتهاد في امره حتى - 00:37:19

منه بكمال اهل الشوق واعلى منازل اهل الصدق افضلها من ربنا وامتنا واحسانا منه. على اهل العداون ثم اخواني المواعظ كثيرة
والصفات عريضة والعاقل البصير يستدل بالنعت اليسيير. حدثني محمد بن الحسين - 00:37:39

عن صالح ابن عبد الله قال حدثنا ابو مسكين قال سألت بعض العابدين قلت اوصني قال صم عن الدنيا واجعل فطرك عنده حتى
يكون هو الذي يلي افطارك عنده. دع عنك المداعبة في جد او هزل وعليك بذكر الله تعالى بقلبك حتى ينتج على محبة - 00:37:59
الله تعالى حدثني علي ابن عيسى عن محمد ابن الحسين قال حدثني سعيد ابن زياد القسام قال سمعت مضرا يقول قال لي

عبد الواحد بن ابن زيد ما احسب شيئاً من الاعمال يتقدم الصبر الا الرضا ولا اعلم درجة ارفع - [00:38:19](#)

الا اشرف من الرضا وهو رأس المحبة. قال ابراهيم كان يقال النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ بالحزن وسل الله تعالى ان يسقيك شربة من حبه فان سقاك فقد سعدت في العاجل والاجل. والتفوى والزهد في حلال الدنيا وحرامها وترك - [00:38:39](#)

المنزلة عند المخلوقين وعليك بالتواضع وبالتواضع والخشوع والصمت والخلوة لعلك تنجو مما قد استوجبت باذن الله عز وجل باذن الله العزيز الحكيم. قوله رحمة الله تعالى النعيم العاجل نعيم الذكر والتلذذ - [00:38:59](#)

الحزن سبق الاشارة الى ان عد الحزن من مراتب السلوك الى الله عز وجل كما فعل ابو عثمان الhero شيخ الاسلام في منازل السائلين انه خلاف المأمور به شرعاً. فان الشرع لم يأمر - [00:39:19](#)

بتطلب هذه المنزلة وانما هي حال تطراً على الانسان فتغلبه. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كما صحيح كان يتعود من الحزن والتعود منه يقتضي الا يكون مقرباً الى الله سبحانه وتعالى بنفسه. ولكنه - [00:39:39](#)

او يجري قدرها على العبد بما يأنسه من امر ما يتعلق بيديه. فيشتد والمه حينئذ ويحزن. والكمال في طرد هذا الوارد عن القلب ولذلك تعود النبي صلى الله عليه وسلم منه - [00:39:59](#)

نعم. حديثي احمد ابن ابراهيم قال حديثي سلمة ابن عقار. قال كان ابن عياض يقول الهي لو عذبني بالنار لم يخرج حبك من قلبي انا انسى اياذيك عندي في دار الدنيا - [00:40:19](#)

قوله انا انسى اياذيك عندي يعني افضلك علي في الحياة الدنيا. نعم. حديثي محمد بن الحسين قال حديثي زكريا بن عديا قال سمعت عابداً باليمين يقول سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيدنا - [00:40:39](#)

عز وجل لان مناجاة المحبوب تزيد في حبه. ولهذا ان ادمان قراءة القرآن خاصة من اعظم اسباب المحبة عند السلف فان القرآن كلام الله والنفوس مفطورة على محبة ذكر كلام محبوبها. فلما كان القرآن بهذه - [00:40:59](#)

المنزلة كان جالباً لمحبة الله سبحانه وتعالى. وهذا هو سر تهافت السلف رحمهم الله تعالى في الاستفادة من قراءة القرآن حتى ذكر لهم في ذلك الامر العجيب الذي لم يقرن به كتاب سوى القرآن. وذلك ان الكتاب ذلك لان القرآن مثمر لمحبة - [00:41:29](#)

الله عز وجل وهو صلة بين العبد وربه فان القارئ له يتلو كلام محبوبه نعم قال ابراهيم قال بعض الصالحين الهي وعزتك وجلالك لقد احبيتك محبة استقرت حلاوتها في قلبك - [00:41:59](#)

وما تعتقد ضمائر موحديك على انك تبغض محبيك. حديثي محمد بن الحسين قال حديثي ابراهيم ابن سليمان بن خريش قال حدثنا يزيد بن علي بن جرير الحنفي قال مرت على كلاب ابن جري وهو يصلى على الساحل - [00:42:19](#)

في بعض الليل فسمعته وهو يقول في سجوده وعزتك لقد خالط قلبي من محبتك امر يكل لسانك عما اجد منه فيه نفسك قال ثم خفي علي ما كان قبل ذلك فانطلقت. حديثي محمد بن الحسين قال حدثنا عبيد الله بن محمد - [00:42:39](#)

ابن تيمية قال حدثنا معاذ ابن زياد قال فضل الرقاش ما اشتفي محب الله عز وجل من طاعته ولو حل بعظام وسائل منازل الابرار. قال ابراهيم بلغنا ان الله اوحى اوحى الى - [00:42:59](#)

عليه السلام تزعم انك تحبني فان كنت تحبني فاخرج حب الدنيا من قلبك فان حبي وحبها لا يجتمعان في قلب واحد في هذا الاثر فاخرج حب الدنيا من قلبك فان حبي وحب الله لا يجتمعان - [00:43:19](#)

في قلب واحد لا ريب ان محبة المحبوب لا ينافعها الا محبة ما يبغضه ذلك المحبوب فلما كانت الدنيا مبغوضة عند الله سبحانه وتعالى كان الاشتغال بها سبباً من اسباب وهن المحبة للرب عز - [00:43:39](#)

وجل فمن اراد ان يخلص قلبه في محبة الله عز وجل فلا بد من اخراج ما يبغضه الله سبحانه وتعالى من قلبه. ولذلك قال ابن القيم رحمة الله تعالى حب الكتاب وحب الحان الغناء - [00:43:59](#)

في قلب عبد ليس يجتمعان نعم قال ابراهيم فسأل الله تعالى العون والتوفيق والصدق والمحبة له والانس به والرضا عنه والتسليم لامره. قال ابراهيم وقد يمن الله تعالى على اهل طاعته بلا امر منهم استوجبوا عليه. وكان الشكر منهم عليها الها ما منه فهو

ولي كل نعمة - 00:44:19

ذو الطول والنعم المليء بحسن بحسن جزاء من اطاعه ذو الفضل العظيم. حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكينة قال حدثني الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد ابن اسلم ان مخبرا اخبره انه دخل على رأس - 00:44:48

وهو يقرأ التوراة فبكى فقال ما يبكيك ؟ قال مررت بحرف فبكاني يابني اسرائيل اني كنت احب فلما عصيتكم ابغضتكم. راسوا الجالوت رجل من علماء اليهود وعبادهم كان في الشام في زمن الصحابة وكبار التابعين. قوله ها هنا مررت بحرف فبكاني - 00:45:08

بني اسرائيل اني كنت احبكم. فلما عصيتكم ابغضتكم وقد كان الله سبحانه وتعالى كتب لهم عنده كما قال الله تعالى واني فضلكم على العالمين. ففضيله سبحانه وتعالى اياهم لمحبته لهم - 00:45:38

فلما عصوا الله سبحانه وتعالى ابغضهم الله عز وجل وسقطت رتبهم عندهم. نعم قال ابراهيم قد قال بعض العلماء ان محبة الله تعالى ليست كمحبة الاميين وانما محبة الله بطاعته واجتناب معصيته. قوله رحمة الله ان محبة الله تعالى ليس ليست كمحبة الاميين. يزيد - 00:45:58

الاميون من مكر الله عز وجل من يدعى المحبة ولا يبذل اسبابها من فعل الطاعة وترك معصية فمن يفرط في الطاعة ويقع في المعصية ثم يدعى المحبة فدعوه المحبة عنده زيف - 00:46:28

والمحب الصادق هو المجتهد في طاعة الله المجانب لمعصيته. نعم. حدثني محمد بن حميد قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الفضيل بن غزوan عن الحسن قال من قال اني احب الله تعالى فهو كاذب لو - 00:46:48

احب الله تعالى لعمل يحبه الله ومن قال اني احب الجنة فهو كاذب ولو احب الجنة لعمل بعمل اهل الجنة قال اني اخاف النار فقد كذب لو كان يخاف النار لم يعمل بعمل اهل النار. حدثنا محمد بن بشير الكوفي - 00:47:08

البخاري وانشده في مثل ذلك تعصي الله وانت تظاهر حبه هذا محال في الفعال بديع. لو كان حب صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. في في كل يوم يبتليك بنعمة جودا وانت لشكر ذاك - 00:47:28

فاشكر اياديه اليك وصنعه في بطن امك مولودا ورضيع حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن بسام البرقي مولدا ورضيع لعلها تستقيم في بطن في بطن امك مولودا في بطن امك مولودا ورضيع وهي مولدة - 00:47:48

ايضا تنقل في بطن امك مولودا ورضيعه. نعم في بطن امك مولودا ورضيع. نعم. حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن بسام البليقي قال سمعت ابا حازم القيساري ببيت المقدس قال في الانجيل مكتوب ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلام ان اسخط عليك لم ينفع - 00:48:18

من رضي غيري وان ارضي عنك لم يضرك المبغضون. اوصيك بالعبد الذليل المسكين يا عيسى الحق والحق اقول اني احب الى عبدي من نفسه التي بين جنبيه. قال ابراهيم يقال صدق المحبة لله عز وجل بالقلب مداومة - 00:48:48

قلبي بالفرح بالله وایتاء محبته وشدة الانس به وان يشق عليه ان يحول بينه وبين الله تعالى حائل حدثني احمد ابن سعيد الازدي قال سمعت عثمان بن صخر العتك يقول طوبى لمحب الرب عز وجل الذين - 00:49:08

بالفرح والسرور والانس والطمأنينة فصاروا الصفوة من الخلق والخاصة من البرية. يحنون اليه حنينا والهان يشتاقون اليه شوق من لا صبر لهم عنه. قد كسروا بالخوف وروحوا بالظفر. حدثنا سعيد بن سليمان - 00:49:28

قال حدثنا مبارك بن الفضالة عن الحسن قال كان ناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله لا نحب ربنا عز وجل حبا شديدا. فاحب الله تعالى ان يجعل لحبه علما فانزل الله تعالى. قل ان كنتم - 00:49:48

يحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفرق لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. حدثنا المرسل هو من مراسيم الحسن وهي ضعاف. وكان الحسن يقول اية المحنـة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون - 00:50:08

الله فاتبعوني يحببكم الله الاية. ووجه المحنـة فيها ان الله عز وجل طالب مدعى المحبة باظهار دليلها وجعل دليلها اتباع النبي صلى

الله عليه وسلم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى لما كثر المدعون للمحبة طولبوا باظهار الحجة والحجارة قوله تعالى قل ان كنتم تحبون

الله - 00:50:28

فتابعونني يحبكم الله. فالصادق في محبة الله عز وجل والمتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الدين لأن ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه من الدين هو القرب التي يتقرب إليها الله عز وجل - 00:50:58

بها ومن جاء بهذه القرب متبوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم أو رثته محبة ربه. نعم حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا علي ابن مجاهد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي زياد عن محمد بن كعب قال أوحى الله تعالى - 00:51:18

إلى موسى أن إبراهيم لم يحبني أحد من خلقي كحبه إياي حدثنا أبو بحر فرات بن محبوب السكوني قال حدثنا عبيد الله الأشجع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى لا يشركون به شيئاً. قال لا يحبون غيري. قال إبراهيم حدثني رجل - 00:51:42

تفسيره قول الله عز وجل لا يشركون بي شيئاً بقول مجاهد لا يحبون غيري من أحسن تفاسير هذه الآية فإن المشركين من أعظم أسباب شركهم محبتهم لله تعالى فلما أحبوا تلك الآلة جعلوها شركاء لله عز وجل. والمحبة من أعظم ما - 00:52:02

أيحرك العبادة في قلب العبد؟ كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في التونية وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده مما قطبهان فعليهما فلوكوا العبادة دائرة ما قام حتى دارت القطبان - 00:52:32

فكذلك عبادة غير الله عز وجل إنما يتجرأ إليها فاعلماً لاجل ما في قلبه من محبة ذلك المعبود نعم قال إبراهيم حدثني رجل قال قيل لي رابعة كيف حبك للرسول؟ قالت أني لا أحب - 00:52:52

ولكن شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين. رابعها هي رابعة العدوية أحدي المعرفات من النساء. ولها كلام حسن في أبواب المحبة والخوف. والرجاء وقولها هنا لما ذكرت محبة النبي صلى الله عليه وسلم قالت أني لاحبه ولكن شغلني - 00:53:18

حب الخالق عن حب المخلوقين فيه نظر لأن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم مندرجة في جملة محبة الله فإن النبي صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عنه فمن كمال حب الله عز وجل - 00:53:48

رسوله صلى الله عليه وسلم. فالاشتغال بحب الله سبب للاشتغال بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا صارت متابعته صلوات الله وسلامه عليه سلماً إلى الوصول إلى محبته - 00:54:08

الله كما في قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فتابعونني يحبكم الله. ولا تكون المتابعة إلا مع المحبة. فإن المرء وإذا اشتدت محبته النبي صلى الله عليه وسلم صدق في متابعته - 00:54:28

ولاجل هذا عظم قدر علم الحديث لما فيه من التعريف بطريقته صلى الله عليه وسلم. فالتابع لها المتحرى إياها بادر لسبب عظيم من أسباب محبة الله سبحانه وتعالى أنا نبئني محمد بن الحسين قال حدثني أبو النعماني رستم بن إسامة قال حدثني عمير أبو يحيى قال سمعت - 00:54:48

عابداً من أهل الشام ببيت المقدس يقول محبة الله تعالى ورثت لها سرور الابد في دار المقامات قال ثم غشي عليه. حدث يونس بن عبد الأعلى عبد الله بن وهب قال عبد الله حدثني يونس بن عبد الأعلى عبد الله ابن ورد - 00:55:18

هنا حدثني أو أخبرني. نعم حدثني يونس بن عبد الأعلى قال حدثني عبد الله بن وائل قال أخبرني سفيان ابن عيينة عن رجل عن يحيى ابن أبي كثير اليمامي قال نظرنا فلم نجد شيئاً - 00:55:38

ان يتلذذوا به المتلذذون أفضل من حب الله تعالى وطلب مرضاته. حدثني إسحاق ابن إبراهيم قال حدثنا غوث ابن جابر ابن غيلان ابن منه الصناعي عن رجل ثقة من أهل صناعة عن أبيه عن وهب ابن منه قال قال الحواريون يا عيسى من أولياء الله الذين - 00:55:55

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قال الذين رفضوا الدنيا فكانوا برضها هم الفرحين وباعوها فكانوا ببيعها هم المرجحين ونظروا إلى أهلها قد حلّت بهم المثلثات. فاحبوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويسترضيون بنوره لهم خبر عجيب - 00:56:15

الخبر العجيب بان قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه علم الكتاب وبه علمنا. لا ليلا مع ما نالوا ولا امنا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون. حدثني اسحاق بن ابراهيم الثق فيه قال حدثنا جعفر - [00:56:35](#)

ابن سليمان الضبعي قال سمعت مالك ابن دينار قال قال موسى عليه السلام الهي اين ابيك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى ابغني عند المنكسرة قلوبهم فاني ادنو منهم كل ليلة باعا ولولا ذلك لان هدموا قال جعفر فقلت لمالك بن دينار - [00:56:55](#)

كيف المنكسرة قلوبهم؟ قال سألت الذي قرأ الكتاب فقال سألت الذي سأله ابن سلام فقال سألت عبد الله ابن سلام المنكسرة قلوبهم ما يعني به قال المنكسرة قلوبهم بحب الله عن حب غيره. قال ابراهيم سئل من اوتى - [00:57:15](#)

حكمة عن عمل يقرب الى الله تعالى والى خلقه. فقال بذلك لله ولعباده المحبة. وسئل عن ما امتن الله تعالى به على القلوب فقال الطهارة من دنس الشرك وهو قوله ويطهركم تطهيرها. هذا الذي ذكره - [00:57:35](#)

في فضيلة الطهارة من دنس الشرك وانه من اعظم ما امتن الله عز وجل به على القلوب انما يتحقق بمحبة الله عز وجل فان القلب اذا امتلا بمحبة الله عز وجل اندفع عنه كل دنس من شهوة - [00:57:55](#)

وشبهة. واذا تسلط على القلب شبهة او شبهة شبهة او شهوة اضفت من حب الله عز وجل لا بقدر تسلطها على القلب. وكلما تزايد القلب في الطهارة والسلامة من الشهوات والشبهات وامتلا بمحبة الله عز وجل كلما كان قلبا - [00:58:15](#)

الطاهرة والقلب الطاهر هو القلب السليم الذي ذكره الله عز وجل في قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي سالم من كل شهوة وشبهة. وهذه السلامة موجبة للطهارة. ولما - [00:58:45](#)

انا المؤمنون على هذا الوصف وقلوبهم طاهرة كان جزاهم قول الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهي فان الجزاء من جنس العمل. فلما كانوا مجتهدين في تطهير قلوبهم كان جزاهم ان من الله عز - [00:59:05](#)

وجل عليهم بالشراب الطهور. نعم. ويقال المحبة ان تؤثر الله تعالى على الشاي وعليك بالاهتمام بما يرضي الله عز وجل والحفظ لكل جارحة مما يسخط الله عز وجل. ويقال العزم - [00:59:25](#)

النفس من من خلاف الطاعة والصدق والعز على اداء حقوق الله تعالى. والوفاء بها عند موقع الاعمال والحياء من الله تعالى حسن المراقبة في السر والعلنية. حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال نبأني عبد الله بن وهب. قال نبأني حرملة ابن عمران انه سمع - [00:59:45](#)

تأيينا علقة يقول ان موسى عليه السلام لما انهى هربا من فرعون قال رب اوصيك الا تعذل بي شيئا الا عليه فاني لارحم ولا ازكي من لم يكن كذلك. باب من كان يسأل الله تعالى ان يرزقه - [01:00:05](#)

نبهني محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي يحيى عن ابي سالم الجيشاني الاسود انه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك - [01:00:25](#)

حبك وحب من يحبك وحب من يبلغني حبك. واسناده ضعيف نبهني الحسين بن علي العجلي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن محمد بن سعد الانصاري عن عبدالله بن يزيد - [01:00:45](#)

الدمشقي قال حدثنا عائد الله ابو ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال داود ربى اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ربى اجعل حبك احب الي من نفسي واهلي ومن الماء البارد - [01:01:04](#)

قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود عنه قال كان اعبد البشر. نبهني سعيد بن الحكم بن ابي مريم قال حدثني عبد الله ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان ابا يونس سليم ابن جبير مولى - [01:01:24](#)

ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان داود النبي عليه السلام كثير الصلاة لا يفتر. نبأنا عبد السلام المطهرين قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبع من الصلاة - [01:01:44](#)

وهذا حديث مرسل واسناده ضعيف. وحديث ابي الدرداء المتقدم ضعيف ايضا. وآفي معنى مرسل ثابت الحديث المشهور من حديث ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حب لي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة -

وهذا الحديث المشهور الصواب فيه الارسال كما قال النسائي وغيره. فهو حديث ضعيف ايضا لكنه يصدق هذا المرسل نعم. حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي قال انبأنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرافي عن عبدالله بن يزيد -

01:02:34

وانه كان ابن الخطبي انه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله لي قوة فيما تحب وما زوبيت عن ما احب فاجعله لي فراغا فيما تحب. نبهني محفوظ بن الفضل قالوا نبهني -

01:03:02

كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا صالح بن مسمار قال بلغنا ان الله عز وجل ارسل الى سليمان ابن داود بعد موته ابي داود ملكا من الملائكة فقال له الملك ان ربي ارسلني اليك لتسأله حاجتك. قال سليمان فاني اسأل -

01:03:22

عز وجل ان يجعل قلبي يحبه كما كان ابي داود عليه السلام يحبه. واسأله تعالى ان يجعل قلبي يخشأه كما كان قلب ابي داود يخشى فقال الرب عز وجل ارسلت الى عبدي ليسألي حاجته وكانت حاجته الي ان يجعل قلبه يحبني واجعله -

01:03:42

واجعله قلبا واجعله قلبه يخشياني. واجعله واجعل قلبه يخشي اني وعزتي لا كرمن فوهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ثم قال هذا عطاءنا فم او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفي وحسن مآب. حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان -

01:04:02

عن ابيه عن عن عكرمة هذا عطاونا فامن او امسك بغير حساب ليس عليه حساب. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهران عن سفيان عن زياد ابي عثمان عن الحسن قال ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة الا عليه فيها تبعة غير -

01:04:32

قال عز وجل هذا عطاءنا فمن او امسك بغير حساب. حدثنا محمد بن عبدالله الخزامة ان يقال انبأنا موسى ابن خلف للعمي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن زيد ابن عن زيد ابن سلام عن جده من طول عن ابي -

01:04:52

عبدالرحمن السكري عن مالك ابن يخامر عن معاذ ابن جبل قال احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلاة حتى كادت تطلع الشمس فلما خرج صلى بنا الغداة وقال اني صليت الليلة ما قضي لي فوضعت جنبي في المسجد فاتاني ربي -

01:05:12

عز وجل في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيما اختصم الملا الاعلى؟ قال قلت لا اي رب قال يا محمد قالها ثلاث مرار قال قلت لا اي ربي قال فوضع يده بين كتفيه فوجدت بردتها بين ثديي فتجلى لي كل شيء عرفته -

01:05:32

فقلت في الدرجات والكافارات قال فما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام وافشاء السلام والصلة والناس نيا. قال صدقت فقال فما الكفارة؟ قال قلت اسماع الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات. قال صدقت فقال سل يا محمد. قال -

01:05:52

فقلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني. واذا اردت بين عبادك تتفقني اليك وانا غير مفتون. اللهم اني اسألك حبك وحب من احبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال النبي صلى الله -

01:06:12

عليه وسلم تعلموهن وادرسوهن فانهن حق. هذا حديث اختصام الملا الاعلى وهو حديث صحيح جليل رواه الترمذى وغيره. وصنف ابن رجب وصنف ابن رجب كتابا عظيما في شرح هذا الحديث وهذا الحديث اصح حديث جاء فيه سؤال محبة الله ومحبة من يحبه الله عز وجل كما -

01:06:32

في قوله اللهم اني اسألك حبك وحب من احبك وحب عمل يقربني الى حبك الاحاديث في هذا ضعاف الا هذا الحديث الشريف. نعم نبهني زياد بن ابيه احمد بنه وبالحواري قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال كان بعض التابعين يقول اللهم امت قلب -

01:07:02

قومك وحشيتك واحببيه بحبك وذرك. قال جعفر وكان من دعاء مريم ام عيسى قوله اللهم امد قلبي بخوفك وخشيتك على المعنى الذي تقدم وليس مراده امامة قلبه المقابلة للحياة بحيث لا يقبل على الطاعة ولا يفارق المعصية -

01:07:35

نعم. قال جعفر وكان من دعاء مريم ام عيسى عليهما السلام اللهم املأ قلبي لك خوفا وغضبا وجهي منك نبهني محمد بن الحسين قال نبأني الوليد بن صالح قال نبهني يونس بن بكر الشيباني عن ابي عامر عن الحسن ابن ابي -

01:07:55

ابن علي انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني محبة لك تقطع عني محبات الدنيا ولذاتها وارزقني حبة لك تجمع لي بها خير الدنيا

ونعيمها. اللهم اجعل محبتك اثر الاشياء عندي واقرها لعيوني. واجعلني - [01:08:15](#)

احبك حب الراغبين في محبتك حبا لا يخالطه حب هو اعلى منه في صدري ولا اكبر منه فيه نفسي لا تشغل قلبي به عن السرور
بغيره حتى يكمل لي به عندك الثواب غدا في اعلى منازل المحبين لك يا كريم. قال - [01:08:35](#)

كان من خيار اهل البيت وكان يدعو بهذا الدعاء في اخر كلامه ويبكي. ونبهني محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن
تيمية عن عقبة ابن فضالة قال كان ابو عبيدة الخواص يقول في دعائه بعد ما كبر اللهم ارزقني حبا لك وحبا لطاعتك - [01:08:55](#)
وحبا لمطيعك وحبا لاوليائك وحبا لال محبتك خدامك. اللهم ارزقني حبا ترفعني به عندك في اعلى في اعلى درجات العلی من منازل
المحبين لك؟ قال وكان يبكي حتى كان يهمد وكان قد كبر جدا. نبئني عمر ابن - [01:09:15](#)

النميري قال حدثنا موسى ابن اسماعيل المنقري قال حدثنا سلام ابن مسكين قال سمعت الحسن يقول اللهم املأ قلوبنا بك ويفينا بك
ومعرفة لك وتصديقا لك وحبا لك وشوقا الى لقائك. لباني محمد بن الحسين قال حدثنا داود بن - [01:09:35](#)

قال حدثني عبد الله ابن رشيد قال سمعت عبد الواخذ ابن زيد يقول في دعائه اسألك اللهم اركانا قوية على عبادتك جوارح مساعدة
الى طاعتك واسألك همما متعلقة بمحبتك. حدثنا سعيد بن سليمان - [01:09:55](#)

او محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال نبهني عمر بن عبد الرحمن بن قال سمعت وهب ابن منه يقول قال
حكيم من الحكماء اني لاستحيي من ربى عز وجل ان اعبد رجاء ثواب الجنة اي قط - [01:10:15](#)

فاكون كالاجير لنعطي الاجر عمل وان لم يعطى لم يعمل واني لاستحيي من ربى ان اعبد مخافة النار اي قط. فاكون كعبدي الراهب
عمل وان لم يرهب لم يعمل ولكن اعبد بما هو اهله. وانه ليستخرج مني حبه ما لا يستخرج مني غيره - [01:10:35](#)

معنى هذا الاثر ان محبة الله سبحانه وتعالى لا تتحقق برجاء وخوف فقط بل لا بد من جمع محبة الله عز وجل معهما. وعلى هذه
الامور الثلاثة تدور اركان العبادة - [01:10:55](#)

فان اركان العبادة ثلاثة اولها الحب وثانيها الرجاء وثالثها الخوف. وهي كما جماعة من السلف بمنزلة الرأس للطائر في حق المحبة
وبمنزلة الجناحين في حق الخوف والرجاء قال ابراهيم ابن جنيد فاعل محبة الله قوامون بامر الله عز وجل قطعوا محبتهم بمعرفة
ربهم - [01:11:15](#)

وتركوا الدنيا لطاعة مليك فهم يلهمون الحق ويوقفون للتفيق وينظرون بنور الله عز وجل ويدعون ربهم بالاستكانة ويتلون القرآن
بفهم وفكرة طابت قلوبهم وطهرت منها الاجناس والاقذار. لا تشبه قلوب اهل الخلص والطمع والشره والهوى - [01:11:45](#)

اما حدثنا عبد العزيز ابن الخطاب قال حدثتنا نائلة الاودية مولاة الابي العيزر عن ام عاصم عن السوداء قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم اباعيده قال اخطب فاختضبت ثم جئت فبأينته - [01:12:05](#)

قال لنا عبد العزيز خرجت علينا نائلة وعليها فرو قبل وقد غيرت اطرافها فقالت انا احب ربى وانا افرق من النار قال السوداء هذا الذي
روته نائلة انما ساقه المصنف لاجل ما بعده من وصف حالها - [01:12:25](#)

وهو حديث ضعيف. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبأيده احدا من النساء كما كان يبأيده الرجال. فانه كان يبأيده الرجال بصفة اليد.
واما النساء فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصافح احدا منهن في البيعة - [01:12:45](#)

وانما كانت بيعتهن لفظا. نعم. قال ابراهيم هو مما قرأت من كلام ابى سليمان قال احمد بن ابى الحوارى وقال محمود لابى سليمان ما
اقرب ما ما قرب به اليه؟ فبكى - [01:13:05](#)

ثم قال مثلي انا يسأل عن هذا اقرب ما تقرب به اليه ان يطلع من قلبك انك لا ترید من الدنيا والآخرة الا هو. قال احمد بن ابى
الحوارى وسمعت النباجي قال قال رجل للفضيل بن عياض يا ابا علي متى يبلغ العبد - [01:13:25](#)

للله عز وجل قال اذا كان منعه اياك وعطاؤه عندك سواء فقد بلغت غاية من حبه. قال يقال من علامة الحب لله عز وجل القيام
للمحبوب بالطاعة وايثاره على النفس - [01:13:45](#)

وايثاره على النفس فيما امكنت فيه القدرة. قال احمد بن ابى الحوارى سمعت عواما قال لابى سليمان تحب ابنك اسماعيل قال ما

على ظهر الارض احد اجد له في قلبه حبا ولكتي ارحمه. هذا الاثر عن ابي - 01:14:05

ایمان الدعوان في نفيه وجود محبة في قلبه لاحد من الخلق يريد بذلك ما كان حامله الطبيعة والجبلة. فما في قلبه مما تحمله عليه الجبلة انما هو الرحمة لهم اما باعتبار ما يحمله عليه الدين فانه يجب عليه محبة اخوانه المؤمنين فان محبة - 01:14:25
المؤمنين من محبة الله رب العالمين. فيصير معنى قولهما على ظهر الارض احد اجد له في قلبي حبا يعني باعتبار الطبيعة والجبلة من الابناء والاموال ونحو ذلك. وانما يجب من كان محله - 01:14:55

رحمة كالابناء انما يجب انما يجعل لهم في قلبه رحمة. هذا باعتبار الجبلة. ولا يظن انه لا يجب احدا من الخلق ابدا لكنه اراد ابطال المحبة المبنية على الجبلة المحبة الدينية فهي ثابتة لان من محبة الله محبة المؤمنين به. نعم. وحدثني ابو عبيدة ابن الفضيل ابن - 01:15:15

عياض عن ابي اسحاق ابراهيم بن الاشعث البخاري. قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول في مرضه الذي مات فيه ارحمني بحبي اياك فليس شيء احب الي منك؟ قال وسمعت الفضيل يقول الحب افضل من الخوف الا ترى اذا كان لك عبدان احدهما يحبك ولا - 01:15:45

يخافك فالذى يحبك منه ما ينصحك شاهدا كنت او غائبا لحبه اياك. والذي يخافك عسى ان ينصحك اذا لما يخاف لما يخاف ويغشك اذا غبت ولم ينصحك. ثم ذكر حديث حكيم من - 01:16:05

حكماء اني لاستحيي من ربى عز وجل ان اعبد مخافة النار اي قط الحديث. قال ابراهيم يقال المتولى لله عز وجل هو المحب الناصر له الموالى فيه والمعادى فيه. فمن كانت هذه حاله توحش من اكثرا الناس واعتز لهم. فاذا - 01:16:25

رضي في الله عز وجل شكر ورجى نصرته واعتز به وسهل على قلبه ما يخوشه به الناس والشيطان. نباني عثمان بن ابي عثمان ابن محمد ابى شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا قبة ابى عبد العزىز عن الاعمش - 01:16:45

عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال اخذت معاذ بن جبل قرحة في حلقه فقال اخلكني خلقك اني لاحبك. هذا الاثر عن معاذ رضي الله عنه مخرج على - 01:17:05

ارادتى ان البلاء دليل محبة الله سبحانه وتعالى لعبدة. كما روى الترمذى الحسن من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله - 01:17:25

الرضا ومن سخط فله السخط فجريانه الابتلاء دليل محبة. فلاجل استحضار لهذا المعنى فرح بهذا الابتلاء وقال اخنونى خلقك فوعزتك اني لاحبك. نعم نبهني اسحاق بن ابراهيم خاتم بن الصباح قال قرأت في بعض كتب الحكماء همة المحبين اتصال - 01:17:45

محبة ولقاء المحبوب وهمة اهل الشوق سرعة الموت. والذي يبدي المحبة في القلوب على قدر ما رسم في القلوب من العلم بكرم الله وبره ولطفه ووده ورأفته ورحمته. وكثرة احسانه الى خلقه مع اسأة الخلق - 01:18:15

حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا ابو حيوة شريح ابن يزيد الحضري قال حدثنا صفوان ابن عن عبد الله ابن مسلم يحصي عن ابي امامۃ الباهلي قال حبوا الله الى الناس يحبكم الله. وهذا اثر - 01:18:35

جيد الاسناد وفيه ان من اسباب محبة الله عز وجل السعي في تحبيب الخلق اليه. اي في امرهم بعبادته وطاعته. حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مصعب بن كدام عن - 01:18:55

ابراهيم السكسي قال حدثني اصحابنا عن ابي الدرداء قال ان احب عباد الله الى الله عز وجل الذين يحبون الله الله الى الناس والذين يراغون الشمس والقمر والاظلة لذكر الله عز وجل. حدثنا يحيى بن سليمان - 01:19:15

يقال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني واقد ابن سلامة عن يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم عن اقوام ليسوا انباء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله عز - 01:19:35
عز وجل على منابر من نور يعرفون عليها. قالوا من هم؟ قال هم الذين يحبون عباد الله الى الله ويحببون الله تعالى الى عباده

ويمشون لله في الارض نصحا فقلنا هذا احب الله تعالى الى عباده فكيف يحبون عباد الله الى الله - [01:19:55](#)

قال يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله. يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكرهون الله فإذا اطاعوهم احبهم الله بعد واسناده ضعيف. نعم. حدثي محمد ابن الحسين قال حدثي ابو الوليد عياش ابن عاصم قال حدثي سعيد بن صدقة ابو مهمل قال اتاني ات في من ام فقال - [01:20:15](#)

تحب الله عز وجل قلت ايها الذي لا الله غيره اني لاحبه واحب طاعته. قال افلا تناديه نداء اوليائه قلت وما هم؟ قال قل نبئني الهي للخطر العظيم من محبتك يا بارى النسم. حدثي عن - [01:20:45](#)

ابن عيسى المروذني قال حدثي محمد بن عبيدة قال حدثنا الحسين ابن الربيع قال حدثي سعيد بن عبد الغفار قال كتب محمد بن العلاء ابن الوصية بمن البصرة الى محمد بن يوسف الاصفهاني يا اخي من احب الله بصدق احب ان لا يعرفه الناس - [01:21:05](#)

قال ابراهيم قال بعض العباد سبحانك ولهت قلوب الذاكرين بك فاستنارت بنورك فسكنت السماوات بابصار فسكنت السماوات بابصارها وعمرت الملوك بمناجاتها فاجسادها منها معطرة وهي بمحبتك متصلة اي لذة تطعم الا في الانس بك يا من اشرقت لنوره السماوات وانارت لوجهه الظلمات وحجب جلاله عن - [01:21:25](#)

عيون ووصل به معارف العقول فنابت اليه ابصار القلوب. حدثنا اسحاق بن موسى الخاطمي قال حدثنا عباد بن كلبي ابو قال حدثنا محمد بن النظر الحارثي قال قال محمد بن كعب القراظي وجدت في بعض كتب الحكمة ايها الصديقون افروا بي وتنعموا -

[01:21:55](#)

قال ابراهيم قال بعض العباد هام قلبي بسرور لسرور متصل. وقال ايضا محب يحب الله حتى كأنه يراه بعيني قلبه حين ينظر. وقال ايضا قلب المحب عليل قد اسف - [01:22:15](#)

خدم مع حجرا من حب ربا يراه في جوف في ليل يميل. قد اسل الدمع حدرا على الخدود يسيل. حدث يا ابو سعيد يحيى ابن سليمان الجعفي قال حدثي عبد الله ابن وهب قال سمعت حنية بن عبد الله المعاشر يحدث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن -

[01:22:35](#)

تجد الحبل عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال من احب الله تعالى ورسوله صادقا غير كاذب والمؤمنين غائبهم وحاضرهم فقد ذاق طعم اليمان. واسناده حسن. وهذا شاهد لان محبة المؤمنين من محبة - [01:22:55](#)

الله سبحانه وتعالى. فقد جعلها صنوا لمحبته ومحبة رسوله. فقال من احب الله تعالى ورسوله صادقا غير كاذب والمؤمنين غائبهم وحاضرهم فقد ذاق طعم اليمان. نعم. حدثنا ابو طالب ابن عبد الجبار ابن عاصم قال حدثنا بقية ابن الوليد عن هذه كتابة الاسم الاحسن الله اول السطر قبل كلمة ابن مما - [01:23:15](#)

حضر منه في كتابة الحديث. فلا ينبغي جعل الاسم الاحسن الله في اول السطر متبعا بكلمة ابن لما فيه من سوء الادب مع الله عز وجل. وهذا امر كان يتحرجى فيما سبق في نسخ الكتب. واما مع الطباعة فصار - [01:23:45](#)

من يعتني بهذا وبينبغي الضرب عليه وتحويله اذا رأه الانسان في كتابه اجلالا لله عز وجل نعم. حدثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا بقية من الوليد عن عبد الحميد بن ابراهيم عن عثمان بن سعيد القرشي - [01:24:05](#)

محمد بن عبدالعزيز الزهري قال لما حضرت العباس بن عبد المطلب الوفاة وبعث الى ابنته عبدالله ابن عباس فقال يا بني اني والله ما مت ولكن ولكنني فنيت فناء. يا بني احب الله وطاعته حتى لا يكون شيء احب اليك منه ومن طاعتي وخف الله وعصيته -

[01:24:25](#)

حتى لا يكون شيء اخو福 عندك من هو من معصيته فانك اذا احببت الله طاعته ونفعت كل احد. اذا خفت الله ومعصيته لم تضر واحد استودعك الله تعالى. هم. قوله يا بني والله اني والله ما مت موتا ولكنني - [01:24:45](#)

فناء هذه الكلمة تقولها العرب في حق من طال عمره. فيكون ذهابه بسبب ثنائه وبلغه غاية امره. نعم. قال ابراهيم قرأت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول معاشر المتوجهين الي بحب ما ضركم ما فاتكم من الدنيا اذا كنت لكم حظا وما ضركم - [01:25:05](#)

من عاداكم اذا كنت لكم سلما قال واوحى الله تعالى الى موسى اياك والتضرع الى ابناء الدنيا اذا اعرضوا اذا اذا اعرضوا عنك ولا ولا تجد بدينك لدنياهم اذا امروا بابواب جنتي تغلق دونك. حدثنا بشر ابن ادم قال حدثنا - 01:25:35

قزعة ابنة سويد قال حدثنا عبد الله ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسألكم على ما اتيتكم من البيانات والهدى اجرا الا ان توادوا الله عز وجل وتتقربوا اليه بطاعته. واسناده ضعيف - 01:25:55

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا حكام بن سلم عن عنبسة بن سعيد الاسهدي عن ابى عن القاسم ابى عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - 01:26:15

قال يحبهم ويحبهم الى خلقه. قال حكام حدثنا ابو سنان عن الاعمش. قال محبة محبة في الدنيا حدثنا يحيى بن عبدالله بن مكين قال حدثني عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ان الذين امنوا وعملوا - 01:26:35

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. قال حبا حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهران ابن ابي عمر عن سفيان مسلمين عن مجاهد عن ابن عباس قال سيجعل لهم الرحمن ودا. قال المحبة حدثنا يحيى ابن عبد الحميد عن شريك عن عبيده - 01:26:55

عن مجاهد سيجعل لهم الرحمن ودا. قال محبة في صدور المؤمنين. حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال حدثنا احب ابى علي عن ابى ليلة عن المنهار ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم سيجعل لهم الرحمن ودا - 01:27:15

قال محبة في صدور المؤمنين. يشهد لهذه الاقوال في كون الله عز وجل يجعل لهم في الدنيا في صدور المؤمنين. حديث ابى هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 01:27:35

اذا احب عبدا نادى جبريل ف قال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادى في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض. ف تكون له محبة في اهل السماء وفي اهل الارض. هذا مما - 01:27:55

ما يندرج في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا. نعم. وحدثنا يحيى قال حدثني عن ابى ليلى عن المنهار ابن عم عن سعيد ابن جبير قال يحبهم ويحبهم. قال وحدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية - 01:28:25

عن جوير عن الضحاك سيجعل لهم الرحمن ودا. قال محبة في صدور المؤمنين. حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا تنشر اي بن يزيد الحظري قال حدثنا صفوان بن عمر عن عبد الله بن مسر يحصب عن ابى امامه انه كان يقول حبوا الله - 01:28:45

المعاصي يحببكم الله عز وجل. حدثنا ابو الفضل محزب بن عون قال حدثنا خلف بن خليفة. الاشجعي عن ليث ابى فزاره قال بلغني ان داود عليه السلام سأله ف قال رب دلني على عمل يدخلني - 01:29:05

قال اثر هواي على هواك. قال ربى دلني على عمل يدخلني الجنة. قال اغضب لي اشد مما تغضب لنفسك قال يا داود حبني واحب من يحبني وحببني الى خلقي قال يا رب هذا احبك واحب من يحبك - 01:29:25

فكيف احبيك الى فكيف احبيك الى خلقي؟ قال ذكرهم بالائي فانهم لا يذكرون مني الا قوله في هذا الاثر ات الهوايا على هواك اي قدم موافقة امري على موافقة مراد نفسك والهوى يطلق تارة ويراد به الميل - 01:29:45

نعم. حدثنا محمد بن يزيد العجلي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب عن ابى عبدالله الجدلي قال اوحى الله تعالى الى داود احب احبني واحب احبائي وحببني الى الناس قال - 01:30:15

يا ربى هذا احبك واحب احبائك فكيف احبيك الى الناس؟ قال تذكرني فلا تذكر مني الا حسنا. حدث زياد بن ابي ابي قات حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثني عبد العزيز ابن عمير قال سمعت ابا سليمان الواسطي يقول ذكر النعم - 01:30:35

المحبة. قال ابراهيم يقال معنى الشكر اعتقاد القلب انه ليس في السماء والارض نعمة الا وهي لله عز وجل حدثني محمد بن الحسين قال حدثني سعد بن عمران بن زراة قال سمعت - 01:30:55

كلاب ابن جرير يقول لرجل من الطفافة وهو يوصيه بطرائق البر فقال له فيما يقول وقل لربك حب لخدمه ان المحبين للاحباب خدام. قال فصالح الطوفاوي صيحة سقط مغشيا عليه - 01:31:15

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الاعور قال حدثني مطرف بن ابى بكر الهمذلي قال قالت عجوز في

عبدي رقيس متعبدة فكانت اذا جاء الليل تحزمت وقامت الى المحراب. اذا جاء النهار خرجت الى القبور. قال - 01:31:35

وكانت تقول المحب لا يسام من خدمة حبيبه ولا ينزل في جميع اموره الا عند هواه ورجاء المحب تحقيق وقربان المحب الوسائل وقربان المحب الوسائل. حدثنا عبد الله بن ابي بكر المقدم - 01:31:55

قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني عمر بن نبهان عن قتادة قال وقف علينا خليد عسري وقف علينا خليد العصري ونحن في حلقة فقال ما منكم من احد الا وهو يحب ان يلقي حبيبه - 01:32:15

جبوا ربكم وسيراوا اليه سرا جميلا. حدثني محمد بن عبد الملك قال حدثنا الحكم ابن نافع ابو اليمان. قال حدثنا وعياش عن شرحبيل ابن مسلم الخولاني ان ابا عنبة الخولاني كان يقول سرسيرا جميلا لا مسعدا ولا مهلا - 01:32:35

ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني محمد ابن ابي عائشة قال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس انك تحب الله ليحمدوك وقلبك فاجر. حدثنا - 01:32:55

سليمان احدثنا سلمة بن جبيب قال حدثنا سان ابن عاصم قال حدثنا احمد بن عاصم الانطاكي قال من عرف الله اكتتبها به ومن لم يعرفه اكتفى بخلقه دونه فطال غمه وكثرت شكااته. وما احب الله تعالى لم يكن في قلبه فضل يحب احدا ولو اراد - 01:33:15
لو اراد لم يترك حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفل الاعور قال قال مسلم ابو عبد الله من احب الله اثر هوى الله على محبة نفسه ومن خشي الله خرج من الدنيا بحسرات. والمؤمن من الله بمنزلة كل خير - 01:33:35

بيان خوف وشفقة وطاعة ومحبة. وما يتلذذ المقربون بشيء في صدورهم الذي من حب الله ومحبة ذكره وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر عن دويد ابي سليمان عن حيان بن - 01:33:55

اسود على عبد الواحد ابن زيد عن فرقد السبخي قال قرأت في بعض الكتب من احب الله لم يكن شيء اثر عنده من هواه ومن احب الدنيا لم يكن شيء اثر عنده من هوى نفسه. والمحب لله تعالى امير مؤمن على الامراء. زمرته اول - 01:34:15

يوم القيمة مجلسه اقرب المجالس فيما هنالك والمحبة منتهى القرابة والاجتهد. ولن يسأل المحبون من طول اجتهادهم لله عز وجل يحبونه ويحبون ذكره ويحبونه الى خلقه. يمشون بين عباده بالنصارى - 01:34:35

يخافون عليهم من اعمالهم يوم تبدو الفضائح. اولئك اولياء الله واحباؤه واهل صفوته اولئك الذين لا راحة ترون دون لقائه. حدثني محمد بن يحيى الازدي قال انبأنا سعيد بن عامر قال انبأنا محمد ابن ليث عن بعض اصحابه قال كان - 01:34:55

حزام عشية عرفة ومعه مائة رقبة ومئة بدنة. فاذا وقف بعرفة اعتق المماليك و اذا نزل من النحر وكان يطوف بالبيت ويقول لا الله الا الله نعم رب ونعم الله احبه واحشاه - 01:35:15

اخبرني محمد بن الحسين قال اخبرني عبيد الله بن محمد التيمي قال سمعتهم يذكرون عن بعض اولئك الضخام ان يقال ان العمل على المخافة قد يغيره الرجاء والعمل على المحبة لا يدخله الفتور. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهران ابن - 01:35:35

عمر عن سفيان عن عاصم الاحوال عن الشعبي في قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين. قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له. و اذا احب الله عبدا لم يضره ذنبه. قال ابراهيم كان يقال ليس لمعتب ذنب. حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس ودادو - 01:35:55

بعمر ابن عمرو قوله في الاثر السالف عن بعض اولئك الضخام الضخم وصف للمعظم في العلم والدين انه وصف للمعظم في البدن. فمراده بعض اولئك الضخام. من له منزلة وحظوظة في - 01:36:15

علمي والديانة. نعم. حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس ودادو بن عمرو بن زهير الضبي قال حدثنا محمد بن مسلم الطائي عن ابراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد قال خرج - 01:36:35

ابو ايوب الانصاري مع غازية فلما كان عند المدينة قال قلت ما المدينة؟ قال القسطنطينية قال فقال ليس احد منبني ادم يعمل في الدنيا عملا اول النهار الا عرض على اهل معارفه من اهل الاخرة اذا اصبح. فقال - 01:36:55

ابو ايوب ايها القائل انظر ما تقول قال والله ان ذلك لك ذلك. قال فقال ابو ايوب اللهم لا تفضحي عن سعد ابن عبادة ولا عند عبادة

ابن الصامت بما عملت بعدهما. قال فقال القاص والله الذي لا اله الا هو ما كتب الله ولايته لعبد الله - 01:37:15

عورته واثني عليه بحسن عمله. واسناده ضعيف. وذكر عرض العمل على المعارف منكر نعم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبد الله بن أبي نوح قال سمعت رجلا من العباد يقول في كلامه اذا سئم البطلون من بطانتهم للناس - 01:37:35

ام محبوك من مناجاتك وذكرك؟ حدثني احمد بن خالد بن مهران قال حدثنا اسماعيل ابن عليه عن غالب بن القطان عن بكر بن عبدالله قال ما فاق ابو بكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بصوم ولا بصلوة. ولكن بشيء كان في قلبه - 01:37:59

سمعت بعض الشيوخ من المحدثين يقول قال عبد الله ابن داود الخريبي انما سمي ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه خلف من رسول الله. قال ابراهيم. معنى خلف من رسول الله اي عوض من رسول الله صلى الله - 01:38:19

عليه وسلم بعد موته فقد كان اكمل الخلق حالا و قالا بعده فصار في منزلته من بعده نعم. قال ابراهيم بلغني عن ابن عليه انه قال في عقب هذا الحديث الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه - 01:38:39

حدثني محمد ابن اسماعيل ابن عياش قال حدثني ابي قال وحدثني ام عبد الله بنت خالد بن معدان عن ابيها ان ادم علي السلام قال لابن الله اني استحيي من الله ربى ان اسئلته الجنة فانطلق فصم اربعين يوما ثم سل ربك هل يعيديني في الجنة؟ فان وعدك ربى - 01:38:59

ان يدخلني الجنة فجئني بامارة منها فانطلق ابن ادم فصاب فصام اربعين يوما ثم سأله ربى ان ادم ارسلني اليك هل تريده في الجنة؟

فقال الرب قل لعدي تؤمن بي ولا تشرك بي شيئا ولتحبني ولتحببني. فاذا - 01:39:19

على ذلك فله عند النعمة والسرور واللذة وقرة العين وهذه ترجمة ما من الجنة فابلغها اليه لما رهد مع رفانها من الجنة فوضعها على عينيه. حدثنا محمد بن مكة قال حدثنا فرج بن فضالة عن لقمان ابن - 01:39:39

عن ابي امامه الباهلي قال كان فيما عهد الله عز وجل الى ادم عليه السلام حين اخرجه من الجنة ان يا ادم اعبدني ولا تشرك ولا لا تشرك بي شيئا وحبني وحبيبي واحفظ فرجك الذي بين رجليك. فانك اذا فعلت ذلك فلك عندي النعمة والسرور واللذة وقرة العين - 01:39:59

فيما بعد الموت حدثني محمد بن الحاج بن جعفر عن ياس بن الاذير الضبي قال حدثنا عمرو بن محمد قال ابنا اسپاط نواصي الهمدان عن السدي في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وكلها رغدا حيث شئت ما - 01:40:19

قال الرغد الهنيء هددي محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن معاوية الازرق قال قال بعض العباد مات دخل القلب شيء ابعث له على سبيل ابعث له على سبيل النجاة. من سرور مزج بفكرة في حب الله - 01:40:39

ذلك يهون عليه كل نصب وتعب. وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني مالك بن ضيق من الراسي حدثني واقض ابن يزيد الصفار قال سمعت عبد العزيز ابن سليمان يقول في كلامه انت ايتها المحب تزعم ان محبتك - 01:40:59

تحقيق امام الله لو كنت كذلك لضاقت عليك الارض برحبتها حتى تصل الى رطاح حبيبك والى النظر الى وجهه في دار كبرياته وعزه. قال واقد فكان اذا اخذ في هذا النعمت سمعت التصاريح من نواحي المسجد - 01:41:19

وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله ابن التيمي ابن محمد التيمي ان رجلا قال لعايد او صني او عظني فقال اي الاعمال على قلبك فقال الرجل والله ما اجد شيئا اغلب على قلبي من محبة الله تعالى فقال له العايد حسبك ما غالب على قلبك - 01:41:39 والله مارأيت شيئا انفع للمحب عند حبيبيه من المبالغة في محبته. وهل تدري ما ذلك الا يعلم شيئا فيه رضاه الا ولا يعلم شيئا فيه سخطه الا اجتنبه. فعند ذلك ينزل المحبون من الله منازل المحبة. قال وصرخ - 01:41:59

والسائل سقط قال ابو عبدالرحمن عبيد الله ابن محمد فحدثني من حضر ذلك من اصحابنا قال فرفع صنيعين لا كان بعضهم يقول جاء كل منفرد بذكره وجليس كل متوحد بحبه وقال اخر - 01:42:19

اذا كنت تحبه وهو يبتليك فاعلم انه انما يريد ان يصافيك. حدثنا موسى ابن ايوب نصيبي قال حدثنا اليمان ابن عديل الحصري الحمصي عن زرعة ابن وضاح عن محمد ابن زياد عن ابي عنبة - 01:42:39

الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله تعالى عبدا ابتلاه اذا احبه الحب البالغ قالوا وما اقتناه؟ قال لا يترك لهم مالا ولا ولدا. واسناده ضعيف. نعم - [01:42:59](#)

حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا منصور عن شقيق عن كردوس بن هانئ قال واجد في الانجيل اذا كنت اذ كنت اقرأه ان الله تعالى لا يصيّب العبد بالامر وانه ليحبه لينظر كيف تضرعه - [01:43:21](#)

حدثني ابو مسلمة اسحاق ابن سعيد الدمشقي قال حدثنا خلید بن ابن دلجم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن عبد فالزق الله تعالى فالزق الله تعالى - [01:43:41](#)

البلاء فان الله تعالى يريد ان يصافيه. واسناده ضعيف ايضا حدثني هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان ابن ابي العاتكة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامه عن النبي صلى الله - [01:44:01](#)

عليه وسلم انه كان يقول ان الله عز وجل يقول ابن ادم اركع لاربع ركعات اول النهار يكفيك اخره وان الله تعالى يقول من اهان لي ولها فقد بارزني بالعداوة يا ابن ادم لن تدرك ما عندي الا باداء ما افترضت عليك. ولا يزال عبدي يتحبب الي - [01:44:21](#)

حتى احبه. فاكون قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به اذا دعاني اجبته اذا سأله اعطيته اذا استنصرني نصرته. واحب عبادة عبدي الي النصيحة. واسناده ضعيف جدا - [01:44:41](#)

الجملة الاولى منه مروية عند ابي داود وغيره بسند حسن النبي صلى الله عليه قال ان الله يقول ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفر اخره. وهؤلاء الركعات وهؤلاء الركعات الاربع اختلف فيها اهل العلم رحهم الله تعالى على قولين القول الاول ان - [01:45:01](#)

ركعات الضحى وهو ظاهر تصرف المصنفين في الحديث كابي داود السجستاني وابي عبدالله ابن ماجة والقول الثاني انها راتبة الفجر وفريضته ولا ريب ان من حافظ على هؤلاء الاربع حضرا وسفرا من راتبة الفجر - [01:45:31](#)

وصلاة الضحى اصاب هذا الجزاء. لأن راتبة الفجر وصلاحة الضحى مما يشرع في حضر وسفر وفريضة لا تسقط بحال. فهؤلاء دوامهن متصل ولما جعل هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راتبة الفجر في السفر - [01:46:01](#)

نعم حدثني صالح ابن عمران ابن صالح قال حدثني احمد بن غسان البصري العابد قال قرأت في التوراة التي لم تبدل الصديقون لهم منابر من نور والى الرحمن تعالى ينظرون وقرأت في سور داود. احبو الله يا صديقيه افروا ايها الصديقون بالله وتنعموا بذكره - [01:46:31](#)

ايه؟ قال ابراهيم يقال ان هذا الرضا ينال بالتفويض والتفسير ينال بالمحبة والمحبة تنال باشتغال القلب بالذكر في نعمه الله عز وجل حدثنا احمد بن خالد بن ابي مهران قال حدثنا محمد بن مخلد عن سالم بن قري ساني او غيره قال دخلنا - [01:46:54](#)

على عابد بالبصرة وهو يوجد بنفسه وهو يقول انا عطشان اني لم اروى من حب ربى وجائع لم اشبع من حب ربى. وهذا ما سلف بكلام ابي العباس ابن تيمية ان القلوب تجوع وتعطش كما يعرض ذلك - [01:47:14](#)

للابدان وجوعها وعطشها هو الى معرفة الله ومحبته. نعم. وقال بعضهم عالمة صدق المستحبين بالحب بلوغهم المجهود في طاعة رب وتحصيل طيب القوت من مجتها وان كان ذو ذاك القوت من مرتق صعب وامساك سوء اللفظ عن ولد جنسهم وان ظلموا فالغفو من ذلك الخطب - [01:47:34](#)

اولئك بالرحمن قررت عيونهم وحلوا من الاخلاص وحلوا من الاخلاص بالمنزل القري حدثني يحيى بن معين قال حدثنا نوح ابن يزيد قال ابنا ابراهيم بن سعد قال حدثني محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن جعفر قال - [01:48:04](#)

سمعت رجلا من بني عذرة يحدث عروة ابن ابي الزبير فقال يا هذا بحق انكم ارب الناس قلوبا قال نعم والله اين قد تركت من حي ثلاثة شبابا قد خامرهم السوء ليس لهم داء الا الحب. قال ابراهيم يقال عالمة - [01:48:24](#)

على صدق الحب ست خصال احدها دوام الذكر بقلبه بالسرور بمولاه والثانية ايثار محبة سيده على محبة نفسه ومحبة الخلاق يبدأ بمحبة مولاه قبل محبة نفسه ومحبة الخلاق. والثالثة الانسب - [01:48:44](#)

قالوا لك قاطع يقطع عنه او شاغل يشغل عنه. والرابعة الشوق الى لقائه والنظر الى وجهه والخامسة الرضا عنه في كل شيء وبرينزل
بي والسادسة اتباع رسوله. حدثنا علي ابن عبد الله ابن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن خالد الصناعي - 01:49:04
قال اخبرني عمر ابن عبد الرحمن قال سمعت وهب ابن منبه يقول القدس الطاهر. قال ابراهيم قال غير وهب ابن منبه القدس
المبارك هو المهيمن الشاهد حدثني محمد بن يعقوب قال قال ابو عبدالله النباجي اذا سألت فسل الله تعالى اما ان - 01:49:24
اياك فيهنهك او يمنعك فيرضيك انك ان احببت الله احببته كل ما يرد عليك من الله. ومثل ذلك مثل الرجل يحب الرجل فاذا رأى ولد
حبيبه وصديقه لم يتمالك ان يضميه اليه حبا لصديقه. كذلك من احب الله - 01:49:44
عز وجل لم يردد عليه شيء من الله الا ضمه اليه من شدة حبه لله عز وجل وتعالى الله علوا كبيرا. حدث عبدالرحيم ابن يحيى الاموي
قال حدثنا عثمان ابن عمارة قال كان عتبة الغلام يقول من سكن حب من سكن حب - 01:50:04
قلبه لم يجد حرا لم يجد حرا ولها برد. قال لي عبد الرحيم ابن يحيى يعني من سكن حب قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ولا
الحلو من الحامض ولا الحار من البارد. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني - 01:50:24
جعفر قال ضيف لکلاب ان حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحبة غيره. فليس له في الدنيا مع حبه لذة تداني محبته ولا
يأمنون في الاخرة من كرامة التواب اكثر عندهم من النظر الى وجهه قال - 01:50:44
سقط کلاب عند ذلك مغشيا عليه. قال وحدثني محمد بن الحسين قال سمعت عبدالله بن الفرج العابد. قال بلغنا ان رجلا من عبادي
كان يقول الذ حالات العباد عبادة تهيجها المحبة وان الشوق والمخافة يستخرجان من الابدان خفي التعب والنصب - 01:51:04
قال وكان يقول لهج المحبون للرحمه بطاعته التماس القربة اليه وابتغاء رضوانه فنصبهم بالطاعة بالكمال ابدا او ينال من
ذلك ما نهجوا به. وحدثني محمد بن الحسين قال حدثنا - 01:51:24
قلت ابن حكيم قال سمعت ابا جعفر المحول يقول ولی الله المحب لله لا يخلو وقلبه من ذكر ربه ولا يسام من خدمته. فاذا اعرض
اعرض عنه واذا اقبل على الله اقبل عليه برأفتته ورحمته - 01:51:44
حدثنا ابو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي قال حدثنا ابو شهاب الليث ابن محمد ابن واسع قال اذا اقبل العبد الى الله تعالى اقبل
الله تعالى بقلوب المؤمنين. حدثني اسحاق بن ابراهيم بن الصباح - 01:52:04
قال بلغني عن صالح الناجي انه كان يقول الطاعة امرأة والمطيع لله امير مؤمر على الامراء الا ترى هيبيته في قلوبهم ان قال قبله وان
امر اطاعوا. يحق لمن احسن خدمتك ومن مننت عليه - 01:52:24
محبتك ان تذل له الجبارية حتى يهابوه في صدورهم من هيبيتك في قلبه. فكل الخير
من عندك لا ولائك. حدثني عبد الله ابن عبيد - 01:52:44
في محمد ابن الحسين قال حدثنا حكيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن ابي نوح قال سمعت رجلا من العباد يبكي ويعدد على نفسه
ثم ذكر السيدة عائشة فجعل يقول في بکائه. وحسبك من حب الله فضيلة - 01:53:04
يحبك حبا لا يخيب له حب. قال فما كنت تستمع الا البكاء والضجيج؟ قول ناشر الكتاب تعليقا على هذا الحديث في ذكر شيخ
المصنف حدثني عبد الله ابن عبيد قال كذا بالاصل ولم يتبيّن لي من هو - 01:53:24
هو عبد الله بن محمد بن عبيد الكوفي المعروف بابن ابي الدنيا. فهو من اقران المصنف والرواة المكثرين عن محمد بن
الحسين البرجلان صاحب الرائق. نعم قال محمد بن الحسين وحدثني احمد بن سالم الاردني قال شيخا من العباد في بيت المقدس
بين المغرب والعشاء يبكي ويقول في - 01:53:44
دعائه اليك رجع المحبون لك في وسائلهم اليك انكالا على كرمك في قبولها. قال ثم طفت فخفي علي ما كان بعد ذلك. حدثني علي
ابن ابن مسلم ابن سعيد الطوسي قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - 01:54:16
قال حدثنا الربيع من ابن برة قال سمعت الحسن التنا يا ايها يا ايتها النفس مطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي
وادخلني جنتي. قال الحسن المطمئنة اطمأنت الى الله عز وجل واطمأن اليها وادخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين. حدثنا عبد

واحمد الخزاعي قال حدثنا ابوه بن محمد بن مزاحم قال متبنا عبد الله بن المبارك قال قال الحسن ان ما عاتب الله اولي الالباب لانه يحبهم. قال ابراهيم يقال ان اولياء الله تعالى واهل محبته الذين استقرت محبة الله ومعرفته في - 01:55:06

قلوبهم منهم المرسلون والنبيون والصديقون والشهداء. فاقوال السماء وعلى الارض بشدة حبهم لله ومعرفتهم به سقاهم كأس محبته ولذهم بنعيمها واذا قهم حلاوتها. فمحبتهم معرفة ربهم ومحبته عن محبة غيره واشتغلوا - 01:55:26

بتلذذ ذكر ربهم وودوا انهم اكلوا اكلة تكون اخر زادهم من الدنيا اكتفاء بما قل من الدنيا. فلما اعطوا الله تعالى ذلك من قلوبهم ضيق امعائهم وخفف عليهم شهوتهم فاكتفوا باليسير من المطعم وقصرت شهوتهم عما كانت - 01:55:46

فخفت معونة الدنيا عليهم فلا ينافسون فيها احدا ولا يتنافسون للذلة التي قد اكتفوا بها من حب واستغفوا بها عن كل لذة وكل شهوة مع الشوق اليه. فاذا دخلت في حال الرضاء واصل المحبة ذهبت - 01:56:06

في الدنيا والآخرة. فمن عمل في هذا بعزم وارادة كان ذلك افضل من كل بريتقرب به. لان محبة الله تستغرق اعمال العاملين. فلما اشتغلوا بحب الله اخرجهم حب الله عز وجل الى الفكرة والعبرة. فهم يتنافسون - 01:56:26

في حب الله عز وجل لك ما يتنافس اهل الدنيا في الاموال والنساء والاولاد وصغر عندهم كل شيء من الاعمال والثواب مع حب وثواب وثواب الحب. فاهل محبة الله في الشرف وفي الشرف الاعلى والمنزل من - 01:56:46

حدثني عون عن ابراهيم ابن الصلت قال حدثني احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا عبد العزيز ابن عمير قال قال حيان ابن اسود الموت الموت جسر يصل به الى الحبيب المحبون. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عمار ابن عثمان الحلبي قال - 01:57:06

وحدثني زريق القشيري قال سمعت بيغما يقول وذكر المتقين فقال انما قاموا لاوليائه بحسن الخدمة مع قديم عليهم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني مسمع بن عاصم - 01:57:26

قال سمعت عابدا من اهل البحرين يكتن ابا سليمان يقول في جوف الليل ونحن على بعض السواحل قرة عيني وسرورا قلبي الذي اسقطني من عينك يا مانح العصم. ثم صرخ وبكي ثم نادى طوبى لقلوب ملائتها - 01:57:46

ما رأت ملائتها فشهدت طوبى لقلوب ملائتها خشيتك واستولت عليها محبتك مانعة لها من كل بلذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك. وخشيتك قاطعة لها عن سبيل كل معصية خوفا لحلول سخطك - 01:58:06

قال ثم بكى ثم قال يا اخوتاه ابقو على خوف فوت خير الاخرة حيث لا رجعة ولا خيلة. وحدث محمد ابن الحسين قال حدثنا يوسف بن الحكم قال حدثنا فيا ابو بن سنان القرشي. قال قال رجل من العابدين قليل المحبة - 01:58:26

على صاحبها كثرة النحول والشوق قطرات والخوف مبادرة ومن طلب خاف ان يدركه الطالب فلم يقم النفس باقيا والمطيع لله من الله على خلال اربع. اما ان يتقبل طاعته فيفوز لديه بثوابها. واما ان تشغله في - 01:58:46

عن الاثم بها فتقل خطایاه واما ان يتداركه منه بنظره فيلتحقه بدار المطيعين تفضلا منه وان لم يستحق ذلك وان فاتته هذه الاخلاق لم يفته ثواب النصب ان شاء الله. قال وكان يكن يقول قليل القرابة عند الكريم - 01:59:06

الرقب من النار. قال ابراهيم كتب رجل من اهل العلم الى اخ له. بسم الله الرحمن الرحيم اسعدنا الله واياك بطاعته ومن علينا وعليك بمعروفه. وخصنا واياك بخدمته وجعلنا واياك من اهل محبته وتفضل - 01:59:26

عليها وعليك بتصفية معاملتك. حدثني احمد بن همام قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني القاسم بن محمد بن الصوفي قال قال لي راهب في بيعة في الشام همة المحبين الوصول بارادة وهمة الخائفين الوصول الى مأمنهم - 01:59:46

وكل على خير واولئك انصبوا ابدان واعلى في الخير منصبا حدثني ابو يعقوب الصريفي اسحاق ابن ابراهيم قال قال السبخي قرأ في بعض الكتب الرحمة قسمها الله للمؤمنين لانفسهم المؤثرين محبة الله على اهوانهم. للمؤمنين لانفسهم - 02:00:06

للمؤمنين لانفسهم. الرحمة قسمها الله للمؤمنين لانفسهم محبة الله على اهوانهم حدثني محمد بن صالح بن يحيى العدوي قال قال لي رجل من العباد هو يحبهم يحب ان يشرك به شيئا وليس يحب الا من يحب ما يحب. والعبدون مستريحون والمحبون في شغول

فإذا مروا به وقفوا عليه حديثي محرز بن عون قال حدثنا الفضيل ابن عياض قال كان عامر بن عبد قيس يقول يحبون الدنيا والله لا يحب ما لا يحب الله. حديثي يحيى ابن عبدالله ابن بكيبي قال - 02:01:05

حدثنا عبد الله بن نهية عن عطاء بن دينار الهذلي عن سعيد بن جبير في قوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن من ود قال حباً حدثني أحمـد بن حـنـبـل رضـي الله عـنـه قال حدثـنا عـفـانـا بـنـمـسـلـمـ قال حدـثـنا 02:01:25

جعفر ابن سليمان عن عمر ابن نبهان قال حدثنا قتادة قال سمعت خليد العصر وهو في المسجد الجامع قال يا أخوتاه هل منكم أحد لا يحب أن يلقي حبيبه؟ لا فاحبوا ربكم وسيراً جميلاً - 02:01:45

محمد بن الحسين قال حدثني يحيى ابن ابن بسطام الأصغر. قال دخلت مع نفر من أصحابنا على على غفيرة العابدة وكانت قد بكت حتى عميت فقال بعض أصحابنا لرجل إلى جنبه ما أشد العمى على - 02:02:05

من كان بصيراً فسمعته فيضة قوله. فقالت يا عبد الله عمى القلب والله عن الله تعالى أشد من العين عن الدنيا لوددت أن الله تعالى واهبـي كل محبـتي وان لم يـقـ منـي جـامـعـ لمـ يـقـ منـي جـارـحةـ الاـ اـخـذـهاـ 02:02:25

حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن سجف بن منظور العنبرى قال كانت رابعة تقول قال كانت رابعة تقول اذا جنها الليل بصوت الله حزين. جاء الليل واختلط - 02:02:45

والظلم هو خلاء كل محب بحبيبي وخلوت بك يا محبوب. حديثي محمد بن الحسين قال حدثني صدقته سليمان أبو قال قالت امرأة من العوابـدـ لـأـوـلـادـهـ تـعـودـواـ حـبـ اللـهـ وـطـاعـةـ اللـهـ فـانـ الـمـتـقـيـنـ الفـوـاـ طـاعـةـ وـاسـتـوـحـشـتـ جـوارـهـمـ منـ 02:03:05

فـانـ عـرـضـ لـهـمـ الـمـلـعـونـ بـمـعـصـيـةـ مـرـةـ الـمـعـصـيـةـ بـهـمـ مـحـشـمـةـ فـهـمـ لـهـاـ مـنـكـرـونـ.ـ وـكـانـ تـقـولـ لـهـمـ مـنـ اـحـبـ شـيـئـاـ اوـ فـدـهـ وـعـلـىـ مـثـلـهـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ الـجـنـيدـ فـقـدـ اوـجـبـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـهـلـ مـحـبـتـهـ الصـنـعـ وـالـتـوـفـيقـ فـيـ جـمـيـعـ اـحـوـالـهـ 02:03:25

فـاـوـرـهـ الغـنـىـ وـسـدـ عـنـهـمـ طـلـبـ الـحـاجـاتـ إـلـىـ الـخـلـقـ تـأـيـهـمـ.ـ تـأـيـيـ منـ طـافـ منـ اللـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ يـحـتـسـبـونـ وـقـامـ لـهـمـ بـمـاـ يـكـتـفـونـ وـنـزـهـ اـنـفـسـهـمـ عـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ اـكـرـامـاـ لـهـمـ عـنـ فـضـولـ الـدـنـيـاـ وـطـهـارـةـ لـقـلـوبـهـمـ مـنـ كـلـ دـنـسـ وـامـسـاـهـمـ فـيـ 02:03:45

فـيـ طـرـقـاتـ الـدـنـيـاـ طـبـيـبـينـ.ـ قـدـ رـفـعـ اـبـصـارـ قـلـوبـهـمـ إـلـيـهـ فـهـمـ يـنـظـرـونـ إـلـيـهـ بـتـلـكـ الـقـلـوبـ غـيـرـ مـحـجـوـبـةـ عـنـهـ.ـ حـدـثـيـ صالحـ ابنـ عبدـ اللهـ التـرـويـذـيـ قـالـ قـالـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـامـرـ رـجـلـ مـنـ الـعـرـبـ عـنـ عـمـرـ عـنـ الـحـسـنـ اـنـ كـانـ يـقـولـ اـنـ الـمـؤـمـنـ حـبـبـ رـبـهـ 02:04:05

فـاحـبـهـ رـبـهـ فـغـضـبـ لـرـبـهـ فـغـضـبـ لـهـ رـبـهـ فـاـيـاـكـمـ وـهـذـاـ الـمـؤـمـنـ.ـ فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ مـؤـذـنـ مـؤـذـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـالـذـيـنـ يـؤـذـنـوـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـغـيـرـ مـاـ اـكـتـسـبـواـ فـقـدـ اـحـتـمـلـواـ بـهـتـاـنـاـ وـاثـمـاـ مـبـيـنـاـ 02:04:25

قال ابراهيم وفي مثلي يقول الشاعر وفتى عرف من يعبده فسمى القلب وعلم ان حب الله على منزله فادام الفكر فيه وفهم ان للحب سبيلاً واضحاً ومراداً دونه قطع الهم من مراد الناس او مدحهم او مراد العز فيهم والكرم. ومني القدر منهم ذلة ليس غير بعد عنهم - 02:04:45

ثم العدم قد براه الحب والشوق معاً واذاب الجسم منه فانهدم. ذاهب الدين كثيـبـ موجـعـ لـوـ تـرـاهـ خـلـتـ بـعـدـ صـمـمـ خـلـتـ بـالـعـبـدـ صـمـمـ حدـثـيـ محمدـ اـبـنـ يـحـيـيـ الرـزـليـ قـالـ حدـثـيـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ عـنـ اـبـيـ عـثـمـانـ الدـمـشـقـيـ قـالـ قـرـبـ رـجـلـ 02:05:15

قربانا في بني اسرائيل فلم يتقبل منه قال فشكـاـ ذـلـكـ إـلـىـ اـمـهـ فـقـالـتـ يـاـ بـنـيـ لـعـلـكـ رـفـعـتـ طـرـفـكـ إـلـىـ السـمـاءـ ثـمـ رـدـدـتـهـ وـلـمـ تـعـتـرـقـ قـالـ نـعـمـ فـاسـتـغـفـرـ اللـهـ.ـ قـالـ وـقـالـ رـجـلـ الـهـيـ اـعـطـيـتـنـيـ مـاـ لـمـ اـسـأـلـكـ فـاـنـ اـسـأـلـكـ بـجـلـالـكـ اـنـ تـسـكـنـ قـلـبـيـ تعـظـيمـ شـائـكـ وـانـ تـسـقـيـنـيـ شـرـبةـ مـنـ حـبـكـ 02:05:35

وهـدـدـنـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ قـالـ حدـثـناـ جـعـفـرـ بـنـ النـعـمـانـ الرـازـيـ قـالـ حدـثـناـ اـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ الـحـوارـيـ قـالـ سـمـعـتـ مـحـمـدـ بـنـ حـفـصـ يـذـكـرـ عنـ عـرـوـةـ الرـقـ قـالـ حـبـ اللـهـ تـعـالـىـ حـبـ الـقـرـآنـ وـحـبـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ بـسـتـتـهـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ جـلـيلـ يـصـدـقـ مـاـ سـلـفـ مـنـ اـنـ 02:05:55

كثرة قراءة القرآن من اعظم الاسباب الموصولة الى محبة الله سبحانه وتعالى لانه كلامه الذي يابدي الخلق والاجل هذا قال عروة الرق
حب الله تعالى حب القرآن. اي اللهج بالقرآن دليل حب الله عز وجل - 02:06:15

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العمل بسننته والحرص على تحري متابعته لأن الصادق في المحبة متابع له صلى الله عليه وسلم. نعم. حدثني اسحاق بن موسى الحمصي وقال حدثنا سفيان ابن عيينة قال قال - 02:06:35

عبدالله بن مسعود من احب القرآن فهو يحب الله تعالى حدثني محمد بن سابق قال حدثنا زائدة ابن قدامة عن الاعمى عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال من احب القرآن فليبشر. حدثني محمد ابن يحيى قال حدثني جعفر ابن النعمان. قال حدثنا احمد - 02:06:55

من حواري عن أبي جعفر يرقى قال ما فرح احد بغير الله الا بالغفلة عن الله. قال وبلغنا عن بعض العلماء انه قال واعلم ان ذكر الله تعالى يحرق من القلب ما سواه ويحيي القلوب الميتة. تقدم هذا مسندًا واثبته ناشره بلفظ يحظر من - 02:07:15
اـهـ الـقـلـبـ وـالـحـلـقـ وـالـحـلـقـ بـمـعـنـىـ وـاـهـ دـالـلـاـتـ عـلـىـ الـمـقـصـودـ لـكـنـ اللهـ اـعـلـمـ بـصـحـةـ النـسـخـةـ هـنـاـ وـهـنـاكـ هـلـ هـيـ يـحـلـقـ اـمـ يـحـلـقـ ؟ـ نـعـمـ.
حدثه ابن الحسين ابن عبيد قال حدثنا اسماعيل ابن زياد قال - 02:07:35

قدم علينا عبد العزيز بن سليمان عبادان في بعض قدماته فاتينا نسلم عليه فقال لا فقال لنا للمنعم قلوبكم يكفيكم المؤن عند همكم. ثم قال ارأيت لو خدمت مخلوقا فاطلت خدمته. الم يكن يرعى - 02:07:55

لخدمتك فكيف من ينعم عليك وانت تسيء الى نفسك تتقلب في نعمه وتتعرض لغضبه هيئات همة البطالين ليس لها خلقتم ولا بها اـهـ اـمـرـتـ الـكـيـسـ الـكـيـسـ رـحـمـكـ اللهـ وـكـانـ يـفـطـرـ عـلـىـ مـاءـ الـبـحـرـ - 02:08:15

قال ابراهيم قال بعض الحكماء اشكر لمن انعم عليك بهذا امرتم الكاف هذه زائدة يعني امركم الله ولا بهذا امرتم. نعم. قال ابراهيم.
قال ابراهيم قال بعض الحكماء اشكر لمن انعم عليك - 02:08:35

احسن لمن سترك فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت ولا قوام لها اذا كفرت. والشكر زيادة في النعم وامان من الغير قال ابراهيم بلغني ايضا ان حكيمها من الحكماء قال لابنه يابني اياك والغرة لتواتر النعم عليك وعليك - 02:08:55

فيما فرطت بكفره الندم. يابني لا تجعل لنفسك هما سوى الله تعالى فانك ان تفعل اجعل الله تعالى لك من مخرجا ويرزقك من حيث لا تتحسب. حدثنا عثمان بن زفر التيمي قال حدثنا الربيع بن المذير الثوري عن ابيه عن الربيع ابن - 02:09:15
عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال من كل امر طاق على الناس قال ابراهيم قال حكيم من الحكماء لو لم يعذب الله عز وجل على معصيته لكان ينبغي الا يعصي لشکر نعمته - 02:09:35

حدثنا احمد بن همام قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني القاسم بن محمد بن سلمة العابد الصوفي قال حدثني ابو صفوان الشامي الذي كان يكون بمكة قال مروا براهيب قد حدب من الاجتهاد فنادوه فاشرف عليهم بأنه قد نزع منه الروح - 02:09:55
فقالوا له على ما تعلم وتنصب نفسك؟ قال على الطمع والرجاء. قالوا فلتعتريك فترة. قال ان ذلك قد كان قالوا فمم ذلك؟ قال عند الاياس والقطوط والمخافة. قال يعني عن العمل قالوا فادوم ما يكون العبد على العبادة وانشر - 02:10:15

اذا كان ماذا؟ قال اذا استولت المحبة على القلب لم يكن له راحة ولا لذة الا الاتصال بها. حدثني محمد بن بحيرة الشمار قال حدثنا عبد الرحمن بن مادي قال حدثنا عبيد الله بن شميط عن ابيه قال لقي رجل - 02:10:35

قال لقي رجل المسيح عليه السلام فقال يا معلم الخير علمي كلمات اذا قلتها كنت تقليا كما ينبغي قال افعل ان قبلتها في مأونة يسيرة. تحب الله بقلبك كله وتجهد هواك له - 02:10:55

وترحموا على ولد جنسك. قال يا نبي الله من ولد جنسك؟ قال ولد قال ولد ادم. واذا عملت خيرا فالله عنك فقد حفظه لك من لا ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك. حدثني محمد بن الحسين قال - 02:11:15

حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثنا سهم بن عبد الحميد قال سمعت الفضل بن عيسى الرقاشي يقول في كلامه ان دون بلوغ الاماني مفاوز تذوب انفس العابدين وتنصب لله ابدانهم. قال وسمعته يقول - 02:11:35

يوما والله لو جمع للعابدين لذذات الدنيا بحذافيرها لكان امتهانهم انفسهم لله بطاعته الذ واخلاق عندهم من ذلك كله. حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا معاذ ابو عونى قال حدثني ابو عمران التماع. عن الحسن ابن ابي - 02:11:55

جعفر قال سمعت عتبة الغلام يقول من عرف الله تعالى احبه ومن احب الله اطاعه ومن اطاع الله اكرمه ومن الله واسكته في جواره ومن اسكته في جواره. وطوبى هو طوبى. قال فلم - 02:12:15

يقول مغشيا عليه. حدثني محمد بن الحسين قال حدثني سجف ابن منظور قال حدثني سليمان نحيف قال رقبت عتبة ذات ليلة بساحل البحر فما زاد ليته تلك حتى اصبح على هذه الكلمات ان تعذبني فاني لك محب وان ترحمني فاني لك محب. قال فلم يزل يرددها ويبكي - 02:12:35

طلع الفجر حدثني عبد الله ابن عونى الاصم قال حدثنا ابو حفص البصري قال كان خليل لي جارا لعتبة الغلام قال عتبة ذات ليلة وهو يقول سبحان جبار السماوات والارض ان المحب لفي عناء. فقال يا عتبة - 02:13:05

صدقت والله قال فغشى عليه حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عصمة بن سليمان قال حدثنا مسلم ابن عرفة العنبرى قال سمعت عن بستة الخواص يقول كان عتبة يزورني فربما ابانت عندي قال فبات عندي ليلة فبكى من السحر بكاء شديدا - 02:13:25
فلاما اصبح قلت له لقد فزعت قلبي الليلة ببكائك فمم ذلك يا اخي قال يا عبسة اني والله ذكرت يوم العرض الله عز وجل ثم مال ليسقطا فاحتضنته فجعلت انظر الى عينيه تتنقلان قد اشتدت حمرتها - 02:13:45

ثم ازيد وجعل فناديت عتبة عتبة حبيبي قال فمكث مليا لا يجيئني ثم هدى فناديته عتبة تفاجأ بني بصوت خفي قطع ذكر يوم العرض على الله تعالى اوصال المحبين له. قال ثم جعل يحشrig البكاء ويردد - 02:14:05

الموت ويقول اتراك مولاي تعذب محبيك وانت الحي الكريم؟ قال فلم يزل يرددتها حتى والله ابكتها حدثني عبد الله بن عبيد عن محمد بن الحسين بن عبيدة قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني عبد الله بن - 02:14:25
ابي نوح قال صحبنا افتم من اهل البصرة صحبنا فتى من اهل البصرة في بعض المغازي فقلت له اتعرف عتبة غلام قال نعم كان اخي وصديقي قال قلت فحدثني ببعض امره قال ما احدثك؟ الف الحب لله - 02:14:45

ثم ما زال لله مطينا همه النصح لله ويخشى كل ما عاش دينه ان يضيع قال ثم جعل يصف لي من حاله واخلاقه قال فجعل والله يبكي وابكي معه. حدثنا ابراهيم بن ناصح قال حدثنا غوث ابن جابر ابن غيران - 02:15:05
ابن منبه في صناعه هذه قال حدثنا عقيل معلم عن وهب بن منبه قال من كان يحب الله جبارا صادقا به فانه يكرم حبيبه كرامة بينة ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه غضب الله تعالى. ومن هان عليه غضب الله تعالى فلم يرد كرامة الله فلا تسأل عن - 02:15:25

العبد لله الا كرامة الله ولا تسأل عن كرامة العبد لله الا اتباعها ان اتباعه رضوان الله فيما احب وكره حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال سمعت سفيان ابن عبيدة يقول من احب الله تعالى احب من يحب الله حدثني حميد ابن الربيع قال - 02:15:45
حدثنا زيد بن الحبابي قال حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول قال من احب رجلا صالحا فانما يحب الله تعالى هذان تراني يصدقان ما تقدم من ان محبة المؤمنين من محبة رب العالمين. فمن زعم انه لا يحب احدا - 02:16:05

اي على وجه التدين غير الله فقد فرط في هذه المحبة التي هي من اسباب محبة الله سبحانه وتعالى نعم. حدثني محمد بن هارون قال حدثنا عبد القدوس ابن الحجاج الحمصي قال حدثنا صفوان ابن عمرو عن يزيد ابن ميسرة قال - 02:16:25
جادل يونيس ربه عز وجل فقال يا رب الارض الى عبادك كيف يحبونك وكيف يبغضونك؟ وكيف يعصونك ويطعنونك كذلك ابن ادم يحب الحسنة ويفر منها ويكره الخطيئة ويقع فيها. قال وضرب لذلك مثلا كمثل رجل غرق في حمأة - 02:16:45

منتنة الى حلقة وبين عينيه روضة خضراء. يقول للروضة واهما ما اشهها واطيبها. ولا يحب ان يفارق حمأته دولتي وفيها قال ابراهيم يقال من اثر محبة الله على محبة نفسه فقد تعلق بعروة الرضا وانما وان من صفة - 02:17:05
لا يكره ما دبر الله في حلقة وان علامه الرأي ترك الشغولي بذكر الاسباب. حدثني محمد ابن ادريس ابن منذر الرازي. قال حدثني

يوسف ابن يعقوب الصغار قال حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن أبي رواد قال حدثني أبي عن طاووس قال إن من الناس من تجري محبة الله على لسانه - [02:17:25](#)

فإن عجب من شيء ذكر الله وإن فزع من شيء ذكره تعالى فتحفظ ملائكة الله عليه خيرا وإن من الناس من اللعنة على لسانه فإن عجب من شيء لعن وإن فزع من شيء لعن فيكون فزعه وعجبه إلى اللعنة فتحفظ ملائكة الله - [02:17:45](#)

عليه شرا حدثني هشام ابن عمان قال حدثنا صدقة قال حدثنا خالدون يزيد المري عن هشام ابن غاري قال شيع دائرين خرج من حمص إلى دمشق ثلاثة نفر منبني سليم فقال لاحدهم حين أراد أن يفارقهم أما - [02:18:05](#)

يا جرير فاذكر الله في النساء يذكرك في النساء وإذا أعددت الموتى فاتتهمهم بنفسك وإياك ودعوة المظلوم وأما أنت يا أبا سالمة فاستحيي الله في السر واستحيي الناس في العلانية. وارعى نفسك رعية راع لا يغفل. دوافي من نفسك والله أعلم به - [02:18:25](#)

واما أنا يا أبا نعيم فاحب الله حتى تلقاءه فإن الله تعالى جاعلك حبيث تحب فاذكر الله بالخير وذل الشر إن الله تعالى جاعلك بالخير منها. وإذا عملت عشر حسنات فاعدهن بحسنة. حدثني محمد بن الحسين قال - [02:18:45](#)

الصلت ابن حكيم قال حدثني قلتام العابد قال اجتمع أربعة من العباد كلهم يسلك سبيل المحبة فقال أحدهم المحب لله مجد بالاتصال بحبيبه. لا ينفك من طاعته الاطاعة هي على - [02:19:05](#)

فاقرب من المحبة. وقال الآخر المحب دون صب وكلال لا يدخله مع محبة الله في ذلك سامة ولا ملأه. فقال الآخر المحب ذو كلف بالاشتاق إلى حبيبه. قد قطعه الشوق إليه إلا عن سبيله - [02:19:25](#)

بتوكلي عليه عن جميع ما أخرجه الدنيا من الزينة والزبرد. ليس للمحب من نفسه إلا الشوق والفكير. نفت محبته تبارك عن جميع عن جميع جوارح المحبين الاشتغال بمحبة غيره. فقلوبهم طائرة وهمومهم طائرة إلا عن - [02:19:45](#)

وطول الذكر له حتى يدركون ببيوتهم. قال ثم بكى قدم ما أخلي ما رأيت للمحب فرحا ولا سرورا ولا دون لقاء حبيبه. حدثني اسماعيل ابن محمد ابن ما اهان قال حدثني أبو علي الجرجاني بعين زبة - [02:20:05](#)

واثنى عليه خيرا قال قالت رقية العابدة قدمت على قدمت علينا شعوان وزوجها مكة فجعل يطوفان ويصليان فان كل او اعيا جلس وجلست خلفه فيقول في جلوسه أنا العطشان في حبك لا اروع - [02:20:25](#)

وتقول هي بكلامها بالفارسية يا سيدى انت لكل نداء دواء في الجبال ودواء المحبين في الجبال لم ينبت. قال ابراهيم قال بعضهم ان الناظرين إلى الله لا إلى غيره ذهبوا بصفوة الدنيا والآخرة. فمن أراد سبب الدخول في محبة الله فلا - [02:20:45](#)

تكن له ثقة إلا الله ولا غناء إلا به ولا يأمن غيره. ولا يرجو إلا إيه وان يتخذه وكيلا في جميع اموره بقضاء يتنتقل فيما يتنتقل فيه من امر ربه. موقفنا باختيار الله له ونظره له. فهو مسلم راض غير - [02:21:05](#)

ولا متخير فورث الله قلوبهم محبته شوقا إليه وارضاهم بما يكفيهم من الدنيا وان قل. وعلق بذكرة فلما احسنوا بالله الظن ورث قلوبهم محبته واخراج مطامع الخلق من قلوبهم وجعلهم أولي الالباب ثم - [02:21:25](#)

ثم الهمهم علما من من علمه عرفهم بایمان يكونوا يعرفون وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. فمن الله يأخذ علمهم بالله تأدب وطهرت أخلاقهم لما اثروا الله ولجأوا إليه. تمت عليهم منه نعمة الدنيا ونعمة الآخرة. فهم المحبوبون في - [02:21:45](#)

السموات قبل الأرض المعروفون فيها المذكورون فيها بمن الله عليهم. حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سمك ابن حرب عن عياض الأشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبون - [02:22:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم قوم هذا يعني أبا موسى الأشعري حدثني قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكح الأشعري - [02:22:25](#)

فإنهم في الناس كصور للمسك. حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا حصون الرياثة. قال حدثنا الكلبي عن أبي عن ابن عباس في قوله تعالى فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. قال أهل القدسيّة مذحج وكنتها - [02:22:45](#)

ومن كان من أصحابهم حدثنا احمد ابن موسى قال حدثنا السرير ابن يحيى قال سمعت الحسن قرأ هذه الآية يا أيها الذين امنوا من

يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - 02:23:05

قال هو والله ابو بكر رضي الله عنه واصحابه حدثنا يونس ابن عبد الالى قال ابنا عبد الله ابن وهب قال عبدالله بن عياش عن عن ابى صخر عن محمد بن كعب القرظى ان عمر بن عبد ان عمر بن عبدالعزيز ارسل اليه - 02:23:25

وعمر والالمدينة يومئذ فقال يا ابا حمزة اية اثرتني اسهرتني البارحة قال محمد وما هي ايتها الامير قال قول الله تعالى يا ايتها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - 02:23:45

يحبهم ويحبونه الى قوله لومة لائم. قال محمد انما عن الله تعالى يا ايتها الذين امنوا الولاة من قريش ان يرتد منكم عن دينه عن الحق. فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - 02:24:05

وهم اهل اليمن. قال عمر يا ليتنى واياك منهم. قال امين. حدثني يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا معتبر بن سليمان قال يا ابو عمرو مولى بنى مخزوم عن قياس ابن سعد المجاحد فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - 02:24:25

قال هم اهل اليمن لما يأتوا بعد حدثني يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ليث عن مجاهد يحبهم يحبونه - 02:24:45

قال قوم من سبأ. هذه الاقوال التي اسندتها المصنف رحمة الله تعالى عن جماعة من الصحابة - 02:25:05

والتابعين كابن عباس والحسن ومجاهد في تفسير احبهم ويحبونه هي كلها من قبيل ما ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في مقدمة التفسير ان كل واحد منهم يخبر عن فرد من الافراد المندرجة في تفسير الآية - 02:25:05

المؤمنون من اهل اليمن هم من يحبهم الله عز وجل ويحبونه وكذلك ابو بكر الصديق رضي الله هو ومن يحبهم الله ويحبونه. فكل واحد منهم ذكر فردا من افراد العام. وهذا العام غير مقصور على - 02:25:25

هؤلاء بل كل مؤمن يحب الله سبحانه وتعالى والله يحب المؤمنين. نعم حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الصمت بن حكيم قال حدثنا ابو زيد البحرياني قال دخلت على عابد بالبحرين - 02:25:45

هو مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول وعزتك يا حبيبي لقد اذهب قلبي الشوق الى النظر الى وجهك الكريم. قال فابكاني والله قال فلم يلبث بعد هذا الا ايام حتى مات. فرأيت امراة من اهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت وقالت لمن زخرفت الجنة. قال - 02:26:05

دونولي من اولياء الرحمن قدم البارحة من الدنيا قالت فخرج علي وفي يده كوب ياقوت قالت فلما رأيتها بهت قال لم تراعي لم تراعي انما هي الجنة للملك يتحف من احب من عباده. قالت قلت بمن التي هذه المنزلة من الله؟ قال بمحبته - 02:26:25

اثار محبة الله عز وجل. حدثني عبيد الله ابن محمد النيسابورين الوراق. قال حدثنا الوليد ابو العباس قال حدثنا الحسن بن السكن عن داود بن ابي هند عن عامر قال اوحى الله تعالى الى داود في الزبور يا داود اني برحمتي - 02:26:45

تحت الاستغفار لجميع خلقي الا لابليس وحده فانه تمرد علي وعصاني فلعناته. ومن حرمته الاستغفار فهو ملعون في الدنيا والآخرة

قال داود الهي ما ادركك تكرم من شئت وتهين من شئت. قال يا داود الي ملك اين الي؟ اني - 02:27:05

قال يا داود اني ملك الملوك افلا امن عليك؟ قال بلى يا ربى قال اذا ان اكرمك كرامة الدنيا والآخرة فلا تنظر الى عبد من عبدي تظن ان لك عليه فضلا ولا تتقدان دينك على الظن - 02:27:25

وكل فقراء محدثا وجليسا وانيسا. وان اردت الا احجب دعائك وان اكون اقرب اليك من ام داود في حال الرضا قال داود الهي اولست من جميع خلفك قريبا. قال بلى انا مع جميع خلقي. ولكن اذا احبيت عبادا من - 02:27:45

عبيدي ملأت قلبه خوفا مني وشوقا الى لقائي وحرضا على طاعته حتى كأنه ينظر الي. فانا حينئذ اقرب الى اليه من امي في حال الرضا واذا كانت لك حاجة اردت نجحها وتسويتها فابدا فابدا بي ويسراها لك. تأنيك - 02:28:05

كم حيث لا تعلم نائما ومستيقظا وان بدأت بغير اراك لهم والحزن. قال فقال داود الهي فاعطف قلبي على شعب من قال يا داود اني جعلت قوة طاعتي ومحبة ذكري عند من لم ينسني بلسانه وقلبه. ومن هو يستغفرني - 02:28:25

صباحا ومساء يا داود اياك والاصرار فاني لا اطيل عنترة المصيرين في الدنيا والآخرة ولا شيء اعظم عندي من نبينا وعالم فقال داود الهي ام حسني من اسماء الانبياء والعلماء. حدثني اسحاق بن ابراهيم القاري. قال قال حكيم من - 02:28:45

حكماء بني تميم ان هم الابرار متصلة بمحبة الرحمن وقلوبهم تنظر الى مواضع العز من الاخرة بنور ابصارهم فاهاوهم بها متعلقة وانفسهم اليها متطلعة واعينهم نحوها طامحة. قد جلا رجاؤهم - 02:29:05

نهى عنهم كل كربة وهاون عليهم كل شدة. تخبرهم دواعي الخير تخبرهم دواعي الخير من انفس من لا راحة قتلهم دون الخروج منها سكنت مساوى الجنة قلوبهم ومخاوف النار اجوافهم. فامنوا بذلك العيون واقضوا - 02:29:25

في الدنيا لذك الجفون وسموا بالقربة الى معايي العز يطلبونه يذهبون الى الله فيه. وكان يقول من لم تنفعه كان الغنى ضر عليه وعند التراخي عن الشك عن شكر النعم تحل النقم. اما رأيت من بات صحيحا ثم اصبح بانواع البلاء - 02:29:45

المتلولة او ما دعاك الى حسن بلائه عندك وكان يقول المواقع مشاف ولن يتشغل الخلق التصيحة لله عز وجل حدثني اسحاق ابن ابراهيم الثقفي قال حدثنا رياح القيس قال بينما انا اكلم رابعة - 02:30:05

بضرب من المواقع اذ جاءتني ابنة لي فقبلتها اذ جاءت لبنة لي فقبلتها فصرخت بي رابعة فقالت ويلك يا رياح اما تستحيي من الله عز وجل ان يراك في المقام وفي قلبك موضع حب لغيره - 02:30:25

حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمر قال نظرت رابعة الى رياح القيس وهو يقبل صبيا فقالت احبك؟ قال نعم. قالت ما كنت احسبك ان في قلبك موضع فارغا لمحبة غيره تبارك اسمه. قال فصرخ رياح - 02:30:45

وسقط وغشيا عليه ثم افاق وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يقول رحمة منه تعالى القاها في قلوب العباد للاطفال. كانت العدوية مستغرقة في محبة الله عز وجل استغراقا اثمر - 02:31:05

مثل هذه المقالات التي سلف احادتها لما ذكرت محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه الاخرى لما استنكرت محبة هذا الرجل لابنه. وتلكم الحال كانت حال من هو اكمل منها. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 02:31:25

ما مع كمال محبته لربه كان يقبل نساءه ويقبل الصبيان فليس في هذا منازعة لمحبة لله عز وجل نعم. قال ابراهيم انشدني نصر ابن جابر القاري من قول بعض البصريين كل محبوب - 02:31:45

والله شرف وهموم وغموم واسى. كل محبوبك منه لخلف ما خلى الرحمن ما منه خلف. ان للحب نداء ظهرت من صاحب الحب عرف. صاحب الحب حزين قلبه دائم الغصة مهموم دنف. همه في الله - 02:32:05

في غير ذاهن العقل وبالله كلف. اشعت الرأس خميس بطنها. اصفر الوجه وللدموع ذرف. دائم من حب الذي جبه غاية غايات الشرف. فاذا امعن في الذكر له وعلاه شق من داء كشف - 02:32:25

نشر المحراب يشكو بشه وامام الله مولاه وقف. قائم قدامه منتسبا لهجا يتلو بآيات الصحف راكعا طورا وطورا ساجدا. باكيا والدموع في الارض يقف. اورد القلب على البحر الذي فيه حب - 02:32:45

حقا فغرف. ثم جالت كفه في شجر ينبت الحب فسمى واقتطف. ان ذا الحب لمن يعني له لا ذات حسن وترف لا ولا الفردوس لا يعني لها لا ولا للحور من فوق غرف - 02:33:05

حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اصاب الفضيل ابن عياض عسر البول فقال يا ربى بحبي اياك لما سهلته. قال فبال على المكان ابني اسحاق ابن ابراهيم والمعنى في هذا ان فضيلا رحمه الله قد علم ان حب الله راسخ في قلبه قد غالب على كل شيء وقد علم ان الله عز ذكره - 02:33:25

هو تبارك اسمه قد علم ذلك منه فدعاه وقد غالب على قلبه حسن الظن بربه في الاجابة. حدثنا يحيى بن مكير قال حدثنا عبد الله ابن له يونس سليم ابن جبير مولى ابي هريرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

02:33:45

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بان ظن خيرا فخير وان ظن شرا فالشر. حدثنا ميمون ابن زيدان البسيط ان شاء الله فله انت قرأتها على حديث واكلة حديث وائلة فيه وان شرا فشر ولكن هذا الحديث وان شرا فله واسناده ضعيف واصله في - 02:34:05 والصحابيين ليس فيه هذه الزيادة ان ظن خيرا فخير وان ظن شراء فله. وهذه الزيادة جاءت في حديث واائلة ابن اصقع عند ابن

حبة وغيرة. نعم. ان ظن خيرا فخير وان ظن شرا - 02:34:30

حدثنا ميمون ابن زيد البصري قال حدثنا يونس بن عبيد قال قال الحسن والله ما نزلوا الا على قدر ظنونهم بالله قال وترى هذه الاية اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية. فقرأ الاية الاخرى - 02:34:50

حدثني يعقوب ابن كعب الحلبى قال سمعت يوسف ابن سمعت ابناء اسقاط يقول سمعت سفيان يقول قال احسنوا بالله الظن. حدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن حميد عن الحسن قال اني ظننت اني ملاق حسابية. قال ان المؤمن احسن بربه الظن فاحسن العمل وان المنافق سابق - 02:35:10

ربى الظن فاساء العمل. حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا مهران ابن ابي عمر عن سفيان عن جابر عن مجاهد اني ملاق حسابية. قال كل ظن في القرآن اني ظننت اني عملت. قال ما كان من ظن لآخرة - 02:35:40

تقديم ان الزركشي رحمة الله تعالى ذكر في كتاب البرهان ضابطين يحصل بهما تمييز الظن الوارد في القرآن. فان الظن يطلق في القرآن على اليقين تارة ويطلق تارة ولا يراد به اليقين بل يراد به الظن المجرد. وآآدينك - 02:36:00

الضابطين او لهما ان ما كان ممدوحا فهو بمعنى العلم وما كان غير فهو بمعنى الشك والثاني ان الظن اذا كان متصلة بان المؤكدة كان للعلم كقوله تعالى اني ظننت اني - 02:36:30

ملاق حسابية واذا كان متصلة بان المخففة كان للشك. كما قال تعالى بل ظننت ان لن ينقلب الرسول. نعم. حدثنا اسماعيل ابن ابن بسام البلاخي قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثني ابو بكر ابو بكر ابن عبد الله ابو بكر ابن عبد الله - 02:36:56

بن ابي مريم قال حدثني الهيثم ابن مالك الطائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه بهؤلاء الدعوات اللهم اجعل حبك احب الاحبة. اللهم اجعل حبك احب الاشياء الي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا قرت اعينك - 02:37:26

اهل الدنيا بدنياهم فاقر عيني بعبادتك. واسناده ضعيف. حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي قال حدثنا احمد النسائي قال حدثنا احمد بن ابي الحواري عن محمد بن يوسف الفريابي لقوله ساصرف - 02:37:46

عن ايات قال امنع قلوبهم من التفكير في امري. حدثني الحسن بن سعيد الجرجاني قال سمعت مريم اصلت ابن حكيم يقول كانت امرأة في بني اسرائيل تتبعه وكانت تفطر كل سبت في بينما هي ذات يوم قد وضعت افطار - 02:38:06

بين يديها جعلت تقول محب يحب حبيبه يتشارع بالاكل عن خدمة حبيبه يوشك ان يقدم عليه رسول حبه وهو متشارع عن خدمتي فلا تقر عينه في لقائه. فمكثت بذلك سبعين سبتا لا تفطر. ثم وضعت افطارها بين يدي - 02:38:26

واجعلت تقول مثلما كانت تقول فاذا بشاب ناحية البيت جميل الوجه طيب الريح يقول لها السلام عليك يا حبيبة الله او يا ولية قالت عليك السلام من انت؟ قال انا ملك الموت قالت يا ملك الموت. اتاذن لي ان اسجد ساجدة ناجي بها ربى عز وجل. فاذا رأيتني قد فعلت ذلك - 02:38:46

قبضت روحى قال لك ذلك؟ قال فتحت افطارها ثم ثبت فقبض روحها في اجتهاها ذلك. حدثني محمد بن الحسين قال سألت بعض العلماء فقلت صف لي شيئا من اخلاق المحبين لله تعالى وكيف مقامهم في الدنيا؟ فقال اعلم يا اخي ان المحب لله فوق - 02:39:06 على ان المحب لله لم ينزل على ظهر الخوف لله مقدار ذرة فما دونها. والمحب لا يسقى كأس المحبة الا بعد ان قلبه من كأس الخوف وانما خوف النار عند خوف الفوت بمنزلة نقطة نقطت في بحر لج ولا اعلم شيئا احمداما للقلوب - 02:39:26

خوف الغرق فمن احب الله عز وجل فقد غرق في بحر الحزن. حتى وصل الى قرار الكمد. فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار لانه ليس شيء اعظم من الله تعالى. قال وينبغي لمن تكلم في المحبة ان يرى عليه اثر بغض الدنيا لانه محال ان يجتنب - 02:39:46

في القلب حب الله وحب الدنيا. فمن احب الله لم ينظر الى ما ناله من الدنيا ولا يكون له حاجة الى غير من احب قال وسمعت بعض اهل العلم يقول لا ينكسر حزن عاشق ابدا حتى يغفر والمحب يتحرج. الا يكون له حاجة الى غير من يحب. وقال بعض - 02:40:06 لا ينكسر حزن محب وهو اخوف من العاشق انما يزيد العشق للحزن. وقال قل لمن اظهر حب الله تعالى احذر ان تدل لغير الله تعالى. فقال لو اهمنا الحياة من الله سبحانه ما ذكرنا المحبة وقد سكرنا من كأس الدنيا. قال ان من علامات المحب - 02:40:26

ايشار الله تعالى والاياس من غير الله. ومن عالمة المحب الرضا بحكم الله ومن عالمة المحب لله. الا يكون له حاجة الى غيره لله ومن عالمة المحب لله دوام الذكر بالقلب واللسان لله وقل ما ولع المرء بذكر الله الا افاد منه حب الله - 02:40:46

ومن عالمة المحبة ترك كل ما يشغل عن الله تعالى حتى يكون الشؤون بالله وحده. قال ومن دلائل اهل المحبة الا يتأنى سوى الله تعالى ولا يستوحش مع الله تعالى. لأن حب الله اذا سكن القلب اشراق بالانس وقال اذا سقي كأس الحب لله - 02:41:06

الدنيا من قلبه وسكن القلب هيبة الاخرة. وقال من احب الله للعطية فهو جاهم بالله وذلك انما يحب المخلوق للعطية وتعالى عن ذلك الخالق والعالم بالله لا يحب الله لمعرفة لان المعرفة صفة من صفات الخلق والله اجل في صدور العالمين - 02:41:26

به ان يجده لغيره. وقال من احب الله بصدق من قلبه لم يعظم في قلبه شيء سوى الله تعالى. فقال لو ادخل محب النار وعذبه باشد العذاب ما نقص من محبته الا شيء بليزداد حبا لله. اذا كان ما عذبه به من حقه عليه ولو - 02:41:46

عذبه بعذاب لو عذب به النار ل كانت النار حقيقة ذليلة. فكان ذلك من حق الله عليه وعلى النار. فلما علم المحب ان ذلك الله رأى ان الفضل لله عليه وعلى الخلق كلهم اجمعين. فازداد لله حبا وعلى الخدمات حرصا. فقال من - 02:42:06

احب الله بصدق فهو يستقل كل نعيم دون الله ولا لذة اعظم في صدر المحب لله من ساعة يذكر فيها مقدد صدق عند مليك مقتدر حدثني محمد ذكر المصنف رحمة الله تعالى هنا كلاما لبعض العلماء من شيخوخ محمد بن حسين البرجلاني - 02:42:26

ووقد فيه ما يحتاج الى ايضاح خلاف ما توهنه المعلق على الكتاب. قوله فالمحب لله صفحة الرابعة بعد المئة فالمحب لله لا تعظم عنده جنة ولا نار لانه ليس شيء اعظم من الله تعالى اي ان طلبه لله - 02:42:46

عز وجل في امتنال عبادته محركه حب الله عز وجل وخوفه ورجائه. وليس محركه طلب الجنة والخوف من النار فقط. فان التحرير بطلب الجنة والخوف من النار القلوب حال اقل من حال تحريركها بمحبة الله عز وجل وخوفه ورجائه. فالاول انما - 02:43:06

ينظر الى الجزء والثاني ناظر الى من بيده الجزاء سبحانه وتعالى فيكون حب الله عز وجل ورجائه وخوفه اعظم من طلب الجنة والنار على هذا المعنى. وكذلك قوله والعالم بالله لا يحب الله لمعرفة لان المعرفة صفة من صفات الخلق معناه لان المحبة على المعرفة - 02:43:36

صفة من صفات الخلق فان الخلق محبولين فان الخلق محبولون على ان تكون محبتهم لمحبوبיהם على قدر ما يبدي ذلك المحبوب لهم من معروف واحسان. و الكامن في عبادة الله عز وجل يحبه على كماله سبحانه وتعالى. فان الله كامل في ذاته - 02:44:06 صفاتة واسمائه وافعاله فمعظمها يحبه لما هو عليه من كمال ولو لم يبدي الله عز وجل لخلقه معروفا. فمحبته سبحانه وتعالى على الكمال اعظم من المحبة على المعرفة. لان المحبة على المعرفة هي المحبة - 02:44:36

التي تجري بين الخلق وقل ان يوجد في الخلق المحبة على الكمال فان المحبة التي تكون بينهم انما هي محبة على المعرفة هذا معنى كلامه فمقصوده ان المحبة على الكمال الالهي اعظم من المحبة على - 02:44:56

مجرد ما يصل الى العبد من معروف. نعم. حدثني محمد بن منصور بن داود الطوسي قال حدثني عبد الله بن عيسى البصري عن ابيه عن مسلم بن عاصم عن ثوري بن يزيد الشامي قال نظر الله تعالى الى داود عليه السلام فاذا هو وحدي - 02:45:16

فقال ما لك وحدانية؟ قال عاديت الخلق فيك؟ قال وما علمت ان محبتي ان تعطف علي عبادي وتأخذ عليهم بالفظ ذلك اكتب من اولياتي يا داود ومن احبابي فاذا كنت كذلك كتبتك في ديوان اهل المحبة وكتت مني وكتت منك اجيبيك - 02:45:36

من غير ان تسألي واباهي بك حملة عرشي ارفع الحجب بيمني وبينك. تنظر الي ببصر قلبك لا احجبك ما دمت متمسكا طاعتي وكتت مني وكتت منك. ولا تنتظروا الى ولا تنتظروا الى عبادي نظرة جفاء ولا قسوة بفعل فاهمكم - 02:45:56

فاذا انتقد بطل اجرك احفظ عنك كلمات ثلاث خصال. خالص مخالصة وحالطا للدنيا مخالطة ودينك. قلدنيه لا تقلد دينك الرجال. اما ما استبان لك من ما وافق محبتي فتمسك به وما اشكل عليك قل دنيه حقا علي ان اري سياستك وتقويمك وان اكون قائدك ودليلك - 02:46:16

من غير مسألة اعينك بالشدائـ فاني قد جعلتـ على نفسـي ان لا اثـيب عبدـا من عبـادي الا عبدـا قد عـرفـتـ من طـلـبـتهـ وارـادـتهـ وـلـقاءـ كـنـفـهـ

02:46:46 بين يدي انه لا غنى به عنى. فاذا كنت كذلك نزعت الذل والوحشة من قلبك. ولذلك علم سلني عن -

اسكنا الغنى قلبك فتكون في الدنيا غنيا حينئذ عرفت حالك لا تطمئن الى معرفتك بنفسك فاني قد جعلت على نفسي لا يطمئن رجل الى معرفته بنفسه الا وكتله اليها. اضف الاشياء الي فاني الم انا مننت بها - 02:47:06

عليك اقرني بالعبودية اقرني بالعبودية امنحك ثواب العبودية. وما ثواب العبودية الا احبتني تواضع لمن تعلمه ولا تطاول ولا تطاول المريدين احمل الاقوياء. عبدي انا مننت عليهم افاء المساكين المريدين فلو يعلم اهل محبتي ما منزلة المريدين عندي لكانوا للمريدين ارضا يمشون عليها - 02:47:26

ولا ولا لحسوا اقدامهم ان تخرج علي منك عبدا من عبيدي حتى تستنقذه من سكرة ما هو فيه اسمه ومن كان لم تكن به طاقة ولا وحشة الى احد من خلقي. يا داود - 02:47:56

بكلامي الا اهلك مع الاهلكين فدونك فخذ من نفسك لا تؤتين منها لا تؤتين منها احجب عنك الا ان تحجبها احفظ وصيتي ولا تؤيس عبادي من رحمتي. حدثني اسحاق ابن داود ابن صبيح - 02:48:16

قال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا عمرو بن ازهر قال حدثنا ابو عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء عن عائشة قالت في هذه الآيات
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. قالت على البر والتقوى والتواضع وذل الناس. قال - 02:48:36

ابراهيم يقال المنازل التي يعمل فيها اهل الصدق ثلاث منازل. منزلة الخوف ومنزلة الشوق الى نعيم الجنة ومنزلة شوق العبد الى ربه
تعالى وما يغلب على قلبه وحبه فلما يكون لهم هم غيره وال فكرة في امره - 02:48:56

لما يذوق في ذلك من اللذة والحلوا و مع ما يرث من التعظيم لله والعلم به. قال ابراهيم انشدني رجل في ذكر حب ذكر حب الله رب
تعالى ان ذا الحب للله رفيع. همه ذكر من احب اذا - 02:49:16

جنه الليل للمنام مضيع. جانب الفرش والكنينة ايضا سابل الدمع للله مطيع. قائم الليل لا يفتق وبكاء الناحل الجسم والرؤاد خليع.
ربى زده عبادة وخشوعا يا الهي وسيدي يا بديع. فلأ الحمد يا - 02:49:36

جزيل العطایا ولک الشکر والدعای والضریع حدثی علی ابن عیسی قال حدثی محمد بن الحسین قال استقیم ولک الشکر والدعای
والضنیع والمنة والدعای والضنیع. مكسور فيه كلها هم؟ مكسور يمكن لها نصف مكسور باثبات الهمزة. هو حذفه. ها؟ وحذف یاء - 02:49:56

اذن فيه السقط. نعم. حدثنا علي بن عيسى قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال سمعت ابي
يقول كان حسان ابن ابي سنان اذا بلغه شيء من المعاصي انتقض حتى يسقط. قال ثم يقول اتعصي بفنون من المعاصي - 02:50:21
اعصى بفنون من المعاصي وتتعنم بفنون من النعم. لا يفوتك احد بطول هربه ولا يعجزك كعب بقوته انت القادر القاهر فوق عباده. قال
وكان يقول بمحبتك التي مننت بها عليهم فيها - 02:50:41

من طاعتك ما يرجون به رضوانك. وكان يقول اهل الدنيا فيها على رحيل لهم مقيمون فيطمئنون ولا هم مستعدون ليرتحلوا. قال
ابراهيم يقال مهر المحبة فطام النفس من حب الشهوات وايثار حب الله على محبتك لنفسك - 02:51:01

قال عبدالله بن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي عن ابي الزاهري قال داود عليه الله اجعلني من احبائك فانك اذا
احببت عبدا غفرت ذنبا وان كان عظيما وقبلت عمله وان كان يسيرا - 02:51:21

حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حاتم حدثنا حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن حاتم قال انبانا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن
فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه ناس من اهل اليمن. حدثني عمرو ابن ابي حفص النسائي قال حدثني - 02:51:41
ابن محمد البلخي قال سمعت احمد بن مخلد الخرساني يقول قال الله تبارك وتعالى الا قد طال شوق الابرار الى لقائي واني اليهم
لاشد شوقا وما شوق المشتاقين الي لا بفضل شوقي - 02:52:01

بفضل الشوق اليهم الا ومن طلبني وجدني ومن طلب غيري لم يجدني ومن ذا الذي اقبل الي فلم اقبل اليه اي من ذا الذي توكل علي
فلم اكفي ومن ذا الذي دعاني فلم يجده ومن ذا الذي سأله فلم اعده - 02:52:21

حدثنا ابو حفص عمرو بن محمد بن الحكم النسائي قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال دخلت على ابي سليمان الداراني يوما وهو يبكي فقلت له ما يبكيك؟ فقال لي يا احمد انه اذا جن الليل على المحبين افترشوا اقدامهم ودموعهم تجري على خدود - [02:52:41](#)
وقد اشرف الجليل عليهم فنادى يا جبريل يعني من تلذذ بكلامي واستراح الى مناجاتي واني لمطلع عليهم اسمع حنينهم مررتائهم فنادى فيهم يا جبريل ما هذا الجزء الذي ارادة فيكم هل اخبركم عن مخبر ان حببنا يعذب احباءه بالنار - [02:53:01](#)

امل يحمل بها او بيت اقواما وعند البيات اجددهم ليوقوفا فاذا جنهم الليل تملقوني. في لا يجعلن هديتي ايامهم لو قد وردوا على [القيامة ان اكشف لهم عن وجهي الكريم انظر اليهم وينظرون الي - 02:53:21](#)

حدثنا عمر بن محمد ايضا قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا زكريا قال ابو عبيدة الخواص وشوقاه الى ايراني ولا اراده حدثنا عمر ابن محمد ابن عبد الحكم قال حدثنا احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا ابراهيم ابراهيم ابن - [02:53:41](#)

بخال بن خال بنان عن ابي بكر المحملي. قال نمت وفي سجوده فرأيته في منامي فسمعته يقول ملائكتي انظروا الى عبدي. بدنه في طاعتي وروحه قال فانتبهت فقلت انت قرة انت قرة عيني في نومي وقرة عيني في يقظتي. نبهني عمر - [02:54:01](#)
ابن محمد قال حدثنا احمد ابن ابي الحواري قال حدثنا محمود عن من اخبره قال رأيت بالبصرة رجلا كثير الدلوب قليل الطعام جيد [البدن فقلت له اراك كثير الدلوب قليل الطعام جيد البدن. قال ذلك من فرحي بحب الله تعالى - 02:54:31](#)

فاذا ذكرت انه ربي واني عبده لم يتمتنع بدني ان يصلح. حدثني عمر ابن محمد قال حدثني عبد الله ابن خبيق قال سمعت ابا عبدالله [اليماني يقول من اراد ان يشرب كاسا من حب الله تعالى فليدع شهوة لا تضره - 02:54:51](#)

وحدثني عمرو ابن محمد قال حدثني عبد الله ابن خبيق قال حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن قال ابليس يا رب خلقك خلقا يحب [يحبونك ويبغضونك وهم في ذلك يعصونك يطيعونني. فقال تعالى قد شكرتهم بحبهم اي اي غفرت لهم ببغضهم لك. حدثني - 02:55:11](#)

صالح بن عمران قال حدثنا احمد ابن غسان قال سمعت احمد ابن عطاء يقول يحنون لله حنين الواني ويشتاقون اليه شوق من لا لا [هم عنه ينادونه باصوات محزونة من قلوب محترقة قد انضجها الحزن وقلقها الحذر وربما قال يا رب بلغنا - 02:55:31](#)

مبلغ من انقطع قلبه اليك فهو مشغول بك عنمن سواك. ليس له طلب في جميع الدارين غيرك ولا يريد غيرك ولا تطيب الا بك. والله [انهم يسمعون بذلك من ليس لهم من اهل لذتك فتكاد انفسهم تخرج فرحا من شدة - 02:55:51](#)

شوقيهم اليك يا قرة عين العابدين اسوق قلوبنا بکاس ميراث حبك الذي سقيت به انا مصاف واهل مخالطتك والطف لنا بكمال الانقطاع [اليك وقرر في في قلوبنا كمال معرفتك التي يدرك - 02:56:11](#)

فيها حبك واجعل مزيدك من فضلك علينا واصلا واجعلنا قابرين لمزيدك واحرج من قلوبنا كلما بنا عنك وباعدنا منك وصفنا من كل [داخل كدر علينا مصافاتك واعنا بكل معونة نبلغ بها رضا نفسك - 02:56:31](#)

قال ابراهيم قال وهب بن منبه ان لله عبادا قالوا لا نعبده خوفا ولا رجاء ولكن نعبده حبا. فان فيخرج من قلوبنا ما لا يخرج الخوف [والرجاء. اخر الجزء وصلى الله على محمد خاتم نبيا وعلى الله اجمعين. وكتب - 02:56:51](#)

في ذي الحجة سنة اثنين وسبعين وخمسماة. هذا الاثر الذي اورده المصنف رحمه الله تعالى خاتما به ان كان مراد القائلين انهم [يحبون الله سبحانه وتعالى انهم يعبدون الله سبحانه وتعالى بالحب والخوف والرجاء - 02:57:11](#)

مع غلبة الحب عليهم فهذا امر سائغ. فان محرك الحب اقوى من غيره وان كان مرادهم انهم لا يعبدون الله بالخوف ولا بالرجاء وانما [يعبدونه بالمحبة بهذه طريقة الت باهلهها - 02:57:31](#)

الى الانحال ومخالفة الشريعة كما ذكره ابن رجب رحمه الله تعالى في استنشاق نسيم الانس فان المحب قد يستغرق في محبة الله [سبحانه وتعالى حتى تحمله تلك المحبة على الافراط في جناب الله عز وجل قالا وفعالا. كما اال اليه اهل الاتحاد والوحدة - 02:57:51](#)
فان دعواهم المحبة وهي التي انتجت عندهم تلك القوالي الضالة. فالله سبحانه وتعالى لا يعبد بالمحبة ولا يعبد من خوف وعده [وحده ولا يحب ولا يعبد بالحب وحده بل يعبد بالخوف والرجاء - 02:58:21](#)

والمحبة ولابن رجب رحمه الله تعالى كتاب بدیع. نقل فيه کثیرا من هذا الكتاب اسمه استنشاق نسیم انس ينبغي ان يقرأه الطالب فهو من احسن ما صنف في محبة الله عز وجل. ولابي العباس ابن تیمیة - [02:58:41](#)

ابن القیم رحّمهم الله کلام وافر في هذا وسبق ان عرضنا لجملة من کلام ابی عباس ابن تیمیة في كتاب التحفة العراقیة في الاعمال القلبیة. وهو احد الكتب التي اقرئت في برنامج - [02:59:01](#)

اليوم الواحد وهذا اخر التقریر على هذا الكتاب النافع الماتع في هذا الامر العظیم وهو رحمة الله عز وجل واذكر ان اللیلة بعد درس العشاء سيكون اختبار مسابقة المسموع وهو شریط - [02:59:21](#)

نیل المرام في احكام الصیام للعلامة ابن عثیمین رحّمهم الله تعالی والله اعلم وصلی الله وسلام على عبده ورسوله محمد - [02:59:41](#)